

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إعداد الطالب: كنوز يونس

بعنوان:

التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا وأثره في تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

نوقشت أمام اللجنة المكونة من:

| | | |
|--------------|-----------------------------|-------------------|
| رئيسا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. فرج الله صورية |
| مشرفا ومقررا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. بغدادي خيرة |
| مناقشا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. بودبزه ناصر |

السنة الجامعية : 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربوية

إعداد الطالب: كنوز يونس

بعنوان:

التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا وأثره في تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

نوقشت أمام اللجنة المكونة من

| | | |
|--------------|-----------------------------|-------------------|
| رئيسا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. فرج الله صورية |
| مشرفا ومقررا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. بغداداي خيرة |
| مناقشا | (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-) | د. بودبزه ناصر |

السنة الجامعية : 2021/2020



الشكر

الشكر أولاً لله العلى القدير أن يوفقنا لإجراز العمل و تمامه
ثانياً: نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذة
المشرفة بغدادى خيرة لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة ,
وما بدلته من جهد ملخص, فقد تميزت بصبرها وسعة بالها
وتدقيقها وإبداء ملاحظاتها السديدة مما كان له الأثر الواضح
على الإخراج المذكرة في شكلها و مضمونها الأمثل .

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء اللجنة المناقشة
لتفضلهم بمناقشة هذه المذكرة والشكر موصول إلى كل
أساتدنا الكرام على ما أحاطونا به من الاهتمام وعلم ,
فجزأهم الله عنا خير الجزاء , كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل
عمال مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وطالبات
وطلبة الإقامات الجامعية لتعاونهم معنا في جمع بيانات
الدراسة, وإلى كل من ساعدنا من الأقرب والبعيد في إجراز هذا
العمل...



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق
و المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من تبعه
إحسان إلى يوم الدين، أهدي ثمرة جهدي إلى روح جدتي الطاهرة
طيب الله ثراها وأسكنها فسيح جنانه، والى والدي أُمِّي وأبِي
أطال الله في عمرهما نسأل الله العلي القدير أن يلهمهم وافر
الصحة و السعادة، و إلى أخواتي حسينة و عبد الرحمان وحنان
وفريدة ومراد و هشام و عمار و أيوب و ميمونة و سندس والى
عمي صالح ابن عمي أخي يوسف وإخوته والى عماتي وأخوالي
وخالتي وأبنائهم، والى زوجتي الكريمة وأبنائي نور الإيمان والتوأم
عبد السميع و عبد البصير وأمجد محمد أيهم، والى روح بني
الطاهرة ماجد الذى أرادته ذخرا لنا فى الجنة إن شاء الله، والى ورح
والد زوجتي أسكنه الله الفردوس الأعلى وأبناءه والى جدة أبنائي
"فاطمة الزهراء" إلى كل زملائي و زميلاتي فى سلك التوجيه
المدرسي، أهدي ثمرة جهدي....

فهرس المحتويات:

| الصفحة | فهرس المحتويات |
|---|--|
| - | الإهداء |
| - | الشكر |
| - | قائمة الجداول |
| ا.ب | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة | |
| 02 | أولاً: الإشكالية |
| 02 | ثانياً: فرضيات الدراسة |
| 03 | ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع |
| 03 | رابعاً: أهمية الدراسة |
| 03 | خامساً: أهداف الدراسة |
| 04 | سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة |
| 07 | سابعاً: الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 14 | أولاً: مجالات الدراسة |
| 14 | 1- المجال الجغرافي |
| 14 | 2- المجال الزمني |
| 15 | 3- المجال البشري |
| 15 | ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة |
| 15 | ثالثاً: أسلوب اختيار العينة |
| 16 | رابعاً: أدوات جمع البيانات |
| الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة | |
| 19 | أولاً: الإجراءات الميدانية |
| 21 | ثانياً: عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة |
| 39 | ثالثاً: التقييم العام لنظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب تصورات الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة - |
| 40 | رابعاً: التحقق من الفرضية العامة . |
| 41 | خامساً: الاستنتاج العام. |
| 43 | الخاتمة |
| 45 | قائمة المراجع |
| 46 | الملاحق |

قائمة الجداول:

| الرقم | تسمية الجدول (حسب السؤال المطروح) | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | 1/ جدول يوضح تصور الباحثين لنمط من التعليم عن بعد. | 21 |
| 02 | 2/ جدول يوضح نظرة الباحثين لنمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا . | 21 |
| 03 | 3- جدول يوضح رأي الباحثين حول توقيت الحصة الدراسية المبرمجة طيلة السداسي. | 22 |
| 04 | 4- جدول يوضح الباحثين حول آرائهم في التوقيت المبرمج . | 22 |
| 05 | 5- جدول يوضح ما مدى حضور الباحثين للدروس و المحاضرات المقررة . | 23 |
| 06 | 6. جدول يوضح تعبيرات الباحثين ما مدى ملائمة التوقيت للدروس و المحاضرات من عدمه. | 23 |
| 07 | 7 - جدول يوضح وضعية الحضور الباحثين للمقاييس المقررة. | 24 |
| 08 | 8- جدول يوضح أسباب عزوف الباحثين عن الحضور للدروس و المقررات . | 24 |
| 09 | 9- جدول يوضح مصدر اقتناء المحاضرات . | 24 |
| 10 | 10- جدول يوضح ما مدى حضور الباحثين للمقاييس المقررة . | 25 |
| 11 | 11. جدول يوضح سبب عزوف الباحثين لحضور المقاييس المقررة . | 25 |
| 12 | 12- جدول يوضح مجالات اقتناء الباحثين لمحاضراتهم في حالة عدم حضورهم لها. | 25 |
| 13 | 13- جدول يوضح ما مدى تردد الباحثين على قاعات المطالعة لتوسيع معارفهم و فهم دروسهم . | 25 |
| 14 | 14- جدول يوضح أسباب عدم تردد الباحثين على قاعات المطالعة . | 26 |
| 15 | 15- جدول يوضح ما مدى تردد على المكتبة الجامعية لتوسيع معارفك وتكتسب معلومات أوفر. | 26 |
| 16 | 16- جدول يوضح أسباب عدم تردد على المكتبة الجامعية . | 26 |
| 17 | 17- جدول يوضح كيفية حصول الباحثين على الدروس لمراجعة الامتحانات السداسية . | 27 |
| 18 | 18- جدول يوضح مدى متابعة الباحثين لدروسهم عن بعد ضمن المنصة الإلكترونية التي أعدتها الجامعة لهذا الغرض . | 27 |
| 19 | 19- جدول يوضح في حالة عدم اقتناء الباحثين الدروس من المنصة من أين يقتنيها | 28 |
| 20 | 20- جدول يوضح رأي الباحثين في مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التعليمية. | 28 |

| | | |
|----|--|----|
| 28 | 21- جدول يوضح رأي الباحثين في كيفية مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التعليمية. | 21 |
| 29 | 22- جدول يوضح آراء الباحثين في إمكانية استمرار نمط التعليم عن بعد بعد انتهاء الحجر الصحي . | 22 |
| 29 | 23- جدول يوضح تبريرات الباحثين في رأيهم حول استمرارية هذا النمط من التعليم من عدمه. | 23 |
| 30 | 24-: جدول يوضح قضاء أوقات فراغ الباحثين . | 24 |
| 30 | 25- جدول يوضح تبريرات الباحثين لسبب اختيارهم لمجالات التي يقضون فيها أوقاتهم فراغهم . | 25 |
| 31 | 26- جدول يوضح نوع الهواية التي يمارسها الباحثين خارج أوقات الدراسة . | 26 |
| 31 | 27- جدول يوضح التزامات ونشاطات أخرى للباحثين غير دراستهم. | 27 |
| 32 | 28- جدول يوضح أنواع الالتزامات والنشاطات الأخرى للباحثين غير دراستهم. | 28 |
| 32 | 29- جدول يوضح الوقت الذي يخصصه الباحثين في التزاماتهم و نشاطاتهم خارج الدراسة. | 29 |
| 33 | 30- جدول يوضح الظروف الزمكاني الذي يكون فيه الباحث أكثر استقرار و انسجاما. | 30 |
| 33 | 31- جدول يوضح أسباب اختيار الباحثين للظرف الزمكاني الذي يكون فيه الباحث أكثر استقرار و انسجاما | 31 |
| 34 | 32- جدول يوضح آراء الباحثين حول أولوياتهم في حياتك اليومية . | 32 |
| 34 | 33- جدول يوضح آراء الباحثين حول اهتماماتهم غير الدراسة | 33 |
| 34 | 34- جدول يوضح أسباب اختيار الباحثين لاهتمامات خارج الدراسة. | 34 |
| 35 | 35- جدول يوضح اهتمامات الباحثين خارج الدراسة . | 35 |
| 35 | 36- جدول يوضح نظرة الباحثين لهذا النمط من التعليم . | 36 |
| 36 | 37- جدول ويوضح السلبيات وإيجابيات النمط من التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب تصورات الباحثين . | 37 |
| 36 | 38- جدول يوضح اقتراحات الباحثين حلولاً أو طرقاً أو أسلوباً آخر حتى تكون نمط التعليم عن بعد أكثر تقبلاً وناجحة. | 38 |
| 38 | 39- جدول يوضح التحديات التي واجهتها الباحثين أثناء التعلم عن بعد . | 39 |
| 38 | 40- جدول يوضح آراء الباحثين في كيفية التطوير من نظام التعليم عن بعد. | 40 |

مقدمة

عرفت البشرية عبر تاريخ وجودها العديد من الكوارث والمخاطر الناتجة عن الحروب أو عن طريق انتشار الأمراض والأوبئة التي أودت بحياة الملايين من الأفراد , ولكن ما يميزها عن إخطار فيروس كورونا المستجد, إن طبيعة هذه الكوارث والأمراض ظهرت بأشكال مختلفة ومتعددة ومتباينة بينما هذا الأخير- فيروس كورونا- استهدف بشكل مباشر كبقاع العالم, فهو لا يعرف حدودا جغرافية ولا يفرق بين القوميات و لا الأديان ولا الطوائف, مما دفع الكثير من النظم إلى استخدام بروتوكولات صحية في العديد من مجالات الحياة للحد أو تقليل من انتشاره لاسيما في مجال التعليم الجامعي, حيث إن الوباء كورونا فرض معايير جديدة أدت إلى استخدام آليات تتجاوز مع الوضع الراهن من بينها التعليم عن بعد حيث يقصد به تدريس الطلاب "أون لاين" وذلك عن طريق إرسال المحاضرات والواجبات الدراسية عبر الانترنت ويحضر الطلاب محاضراتهم في المنزل بدلا من قاعات و مدرجات الجامعة, و يشمل هذا النمط من التعليم شكلين أولهما التعليم عن بعد المتزامن و الذي يتم فيها إيصال المادة التعليمية لكل الطلاب في الوقت نفسه, حيث يحتاج إلى الاتصال المباشر بين الطلاب والمدرسين, في حين أن الشكل الثاني فهو التعليم عن بعد الغير المتزامن حيث يتلقى الطلبة مجموعة المواد الدراسية المحددة بمواعيد نهائية أسبوعية و مما يتيح لهم حرية أكثر للدراسة والتعلم. أما عن النظام انتهجته الدولة الجزائرية في التعليم العالي تجسد في نقطتين هامتين :

1) تعليم مكثف؛ حيث يتلقى الطالب دروسه بشكل مكثف في بضع أسابيع مع تطبيق الإجراءات الصحية (التباعد, لبس الكمامة و استعمال المعقم)

2) التعليم عن بعد و ذلك عن طريق إرسال الدروس عبر المنصة الرقمية " مودل " التي أعدها إدارة الجامعة خصيصا لهذا الغرض. وفي ظل هذا الانتقال من شكل تعليمي قائم على حضور الطالب إلى الجامعة (القاعات / المدرجات المكتبات...) إلى الشكل الجديد الذي يتميز بأنه تفاعلي عن بعد فإنه يطرح أمامنا : مسألة تشكل الهوية واليات تشكلها لذا الطالب الجامعي , ونقصد بذلك الهوية العلمية المستخلصة من خلال تفاعل بين الطالب ومنصات التفاعل الرقمي , وبصورة أدق هل التحول من نظام تعليمي تقليدي إلى نمط التعليم عن بعد (افتراضي) نتج عليه تشكيل أو إعادة تشكيل هوية جديدة للطلاب نتيجة تفاعلاته و أفعاله مع هذا النمط من التعليم , لدى قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول , تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة و الذي شمل ؛ إشكالية البحث , فرضيات البحث , أهمية وأهداف الدراسة , أسباب اختيار الموضوع و مفاهيم الدراسة و آخرا الدراسات السابقة أما الفصل الثاني ركزنا على الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تضمنت : مجالات الدراسة (المكاني / الزماني / البشري) , و المنهج المستخدم , وأسلوب اختيار العينة , ثم الأدوات لجمع البيانات.

وفي الأخير الفصل الثالث حيث خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسية و الإجابة على التساؤل الرئيسي هل

أثر التعلم عن بعد في تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- أولاً: الإشكالية
- ثانياً: فرضيات الدراسة
- ثالثاً: أسباب اختيار موضوع الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: أهداف الدراسة
- سادساً : تحديد مفاهيم الدراسة

أولاً: الإشكالية:

إن الانتقال من شكل تعليمي قائم على حضور الطالب إلى الجامعة (القاعات / المدرجات/المكتبة...) إلى الشكل الجديد الذي يتميز بأنه تفاعلي عن بعد فإنه يطرح أمامنا : مسألة تشكل الهوية واليات تشكلها لذا الطالب الجامعي , ونقصد بذلك الهوية العلمية المستخلصة من خلال تفاعل بين الطالب ومنصات التفاعل الرقمي . وقد لقيت مسألة الهوية اهتمامات العديد من الباحثين في علم الاجتماع. فالوظيفية يرون أن الهوية تتشكل في سياق النسق الاجتماعي الذي هو منظومة من القيم والمعايير التي تحكم هذا النسق ,وعليه فالهوية بالنسبة لهذا المنظور هي عملية مرتبطة بالنسق ,في حين أن التفاعليون يرون أن الهوية هي منتوج تفاعلات متبادلة بين الأفراد يتمخض من خلالها فهم مشترك للمعاني و الرموز التي تحكم مضمون هذه التفاعلات أما المعاصرون من بينهم "أوتيني قيدنس" يرى أن الهوية عملية ديناميكية الحظية يعاد تشكيلها في الزمان و المكان عن طريق التفاعلات بين الأفراد من جهة أخرى يرى "الأن توغان" أن الهوية هي منتوج تراكمات زمانية ,ومخزون من الفعل التراكمي التاريخي.

وانطلاقاً من مما سبق فإن الهوية هي سلسلة من الأفعال تتشكل زمانياً ومكانياً لتصبح مخزوناً من المعاني والفعل الذي يحكم الأفراد,وباعتبار الجامعة مجال اجتماعي يتفاعل فيه الطلبة فينتج أفعال و معاني لتصبح مخزوناً مرجعياً للطالب ,وعليه أردنا أن نعالج في موضوعنا إشكالية بحثنا :ما هي طبيعة وماهية العلاقة الموجودة بين نمط التعليم عن بعد والطالب الجامعي وما هي الهوية المترتبة على هذا التفاعل بينهما ,وعليه نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام :

- هل الانتقال من نمط تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد في ظل جائحة كورونا أثر على تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي ؟

يتفرع عن التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما طبيعة المعاني والرموز التي توجه تفاعلات الطلاب إزاء نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
2. ماهو الفعل و الهوية المترتبة ناتجة ذلك التفاعل؟(قد تكون مشتتة،مغترية ،مستقلة ..).

وانطلاقاً من التساؤل العام و التساؤلات الفرعية يمكن صياغة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية .

ثانياً: فرضيات الدراسة

1. الفرضية العامة :

الانتقال من نمط تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد في ظل جائحة كورونا له أثر في تشكيل وإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي .

2. الفرضيات الجزئية :

- 1- تفاعلات الطالب الجامعي توظفها مجموعة من المعاني و الرموز فتصبح هي التي توجه أفعاله تفاعلاته حول النمط التعليم بعد في ظل جائحة كورونا.
- 2- المعاني و الرموز التي يتفاعل بها الطالب الجامعي يترتب عليها هوية قد تكون (متشعبة، مغتربة، مستقلة... أو غيرها)

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع :

- أردنا معرفة و فهم تصورات و تمثلات الطلبة تجاه نمط التعليم عن بعد .
- معرفة درجة التفاعل بين الطلبة وهذا النمط من التعليم عن بعد.
- اكتشاف الأفعال المترتبة عن هذا التفاعل .
- محاولة إعطاء تفسير سيولوجي لهذه الظاهرة ..الانتقال من نمط تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد.
- فهم التغير سيولوجي الحاصل من خلال الانتقال من نمط تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد.
- فهم أبعاد هذا التغير وتأثيره على تشكيل الهوية.
- تقديم تفسير سيولوجي لطبيعة التفاعل الناتج عن هذا النمط من التعليم في ظل جائحة كورونا .
- إثراء ميدان البحث الاجتماعي بالمعرفة العلمية الجديدة .

رابعا: أهمية الدراسة :

تكتسي البحوث السيولوجية أهمية كبيرة في حياتنا اليومية عامة والجامعية خاصة , فقد جاءت هذه الدراسة لفهم تصورات الطلبة والمعاني و الرموز التي يحملونها إزاء النمط من التعليم عن بعد من خلال تفاعلاتهم مع هذا الأخير وما ينجم عليه من تشكيل و إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي إن فهم الموضوع وتطرق له بشكل موضوعي قد يكشف لنا معيقات العملية التعليمية التعلمية و تأثيرها على هوية الطالب الجامعي وكيفية تدليل تلك المعيقات واقتراح حلول علمية مناسبة لتداركها.

خامسا: أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

1. التعرف على المعاني و الرموز التي يحملونها الطلبة إزاء هذا النمط من التعليم نتيجة التفاعل (الطالب / التعليم عن بعد).
2. هذه الأخيرة قد تنتج أفعالات تنجم عليها هوية قد تكون مستقلة / مغتربة/متشعبة .
3. اقتراح حلول و إجراءات الميدانية التي يمكن من خلالها تصحيح و تعديل نمط التعليم عن بعد يكون أكثر فعالية و نجاعة .

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

مفهوم الهوية:

لغويا:

يشق المعنى اللغوي لمصطلح الهوية من الضمير هو وهو يشير مفهوم الهوية إلى ما يكون عليه الشيء هو. تم وضعه كاسم معرف ب"ال" ومعناه: الاتحاد بالذات هو، أي من حيث تشخيصه و تحققه في ذاته وتميزه عن غيره فهو وعاء الضمير الجمعي لأي تكتل بشري، ومحتوى لهذا الضمير في نفس الآن، بما يشمل من قيم وعادات ومقومات تكيف وعي الجماعة وإرادتها في الوجود والحياة داخل نطاق الحفاظ على كيانها (ابراهيم القادري بوتشيش، 2008).

اصطلاحا :

تعريف ميلر : يرى ميلر إن الهوية نمط الصفات الممكن ملاحظتها أو استنتاجها , والتي تظهر الشخص وتعرفه و تحده لنفسه وللآخرين، ويقسم ميلر الهوية إلى شقين : الهوية الذاتية التي تشير إلى الشخص كما يتصوره الآخرون و الهوية الموضوعية العامة : التي تشير إلى الشخص كما يراه الآخرون (رشاد عبد الله شامي، 1977)

تعريف الدكتور بن عيسى :

- تعرف الهوية هي ذلك الوعاء الحامل و المتضمن لنسق المعاني في لحظة معينة من تفاعلات الفرد التي تمكنه من ضبط علاقاته بذاته وبالموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية و هيكلتها على ضوء ذلك
- كما تعرف الهوية بأنها الشفرة (code) التي يمكن الفرد عن طريقها أن يعرف نفسه ,و علاقته بالجماعة الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها, وعن طريقها يتعرف عليه باعتباره منتميا إلى تلك الجماعة (بن عيسى محمد المهدي وكانون جمال، 2011).
- هي المحصلة لمختلف المعاني التي يرمها الفرد عن ذاته انطلاقا من خبراته البيوغرافية و اللحظية و التي ينطلق منها في إقامة العلاقات تفاعلية مع الأخر على انه ذات مختلفة عنه للقيام بإعماله:
- أولا : إقامة علاقات تفاعلية مع الآخرين على انه ذات مختلفة عنهم .
- ثانيا : القيام بأفعاله وبناء مشاريعه واستراتيجياته (بن عيسى محمد المهدي وايناس بوسحلة , 2010).

التعريف الإجرائي للهوية :

- هي مجموعة تلك المعاني و التصورات التي يكتسبها الطالب الجامعي نتيجة تفاعله لفترة زمنية معينة مع نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ليشكل هوية مستجدة .

مفهوم التعليم عن بعد

هو عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على قدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محدد دون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطي , 2004, ص 15)

*يعرف بأنه أسلوب فعال في توفير التعلم وإثراء الخبرات للعاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم, للذين حرّموا من التعليم النظامي (الكلوب 290ص 1993)

*كما يعرف بأنه نظام تعليمي نظامي ومنظم يعني انجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس (حسين خالد، 2004)

*التعليم عن بعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه رغبة في التعليم و يتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها (زيتون,حسن حسين 2005)

التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد:

* هو نوع من التعليم يكون الطالب الجامعي بمعزل عن أستاذه تارة وتارة أخرى عن طريق حضوري مكثف, حيث يستخدم فيه منصة "موودل" الافتراضية للتواصل بين الطالب والجامعة وذلك لاستمرار العملية التعليمية وذلك لتخفيف من انتشار العدوى جراء تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد19.

مفهوم جائحة كورونا

*هي أزمة نتجت عن تفشي فيروس كورونا COVID 19 في العالم أجمع التي تسبب إعتلالات تنوع بين الركام وصعوبة التنفس , وأعراضا تنفسية و الحمى و السعال, و التي أثرت في جميع القطاعات التعليمية و الاجتماعية و الصحية في معظم دول العالم (منظمة الصحة العالمية 2020).

الجائحة:لغة:جمع جائحات و جوائح,جذبة,غبراء قاحلة ,داهية , المصيبة(مجلة مدارات سياسة2020)

*أما قاموس فيروس كوفيد 19 الجديد يعرفها أنها وباء ينتشر بشكل واسع, و يجتاح الدول و القارات , يصيب عددا كبيرا من الناس.

تعريف الإجرائي لجائحة كورونا:

هي وضعية متأزمة نجمت من خلال الانتشار الواسع لمرض فيروس كورونا في أجمع بقاع العالم مما أثرت سلبا على نواحي عدة من الحياة الاجتماعية , السياسية , الاقتصادية وحتى التعليمية مما اضطرت وزارة التعليم العالي لتطبيق بروتوكول الصحي الوقائي للتقليل من انتشاره في الأوساط الطلابية.

الفعل الاجتماعي :

يعتبر " ماكس ويبر " أول من استعمل اصطلاح الفعل في علم الاجتماع عندما أراد أن يكون هذا اصطلاح القاعدة الأساسية للنظرية الاجتماعية . فقد قسم فيبر الفعل أو السلوك الاجتماعي إلى ثلاثة أنواع هي :

1. السلوك الاجتماعي الانفعالي .

2. السلوك الاجتماعي العقلي

3. السلوك الاجتماعي التقليدي

إلا أن ماكس فيبر اعتمد على اصطلاح السلوك الاجتماعي العقلي اعتمادا كبيرا عندما قام بتحليل الأنظمة الاجتماعية و الاقتصادية (مرجع سابق بن عيسى محمد المهدي 2011،)

التعريف الإجرائي للفعل الاجتماعي

هو كل فعل أو تصرف يقوم به الطالب الجامعي بإنتاجه أو إعادة إنتاجه لهويته الجامعية

المعاني :

يقصد بما الرموز SYBOLS وهو مجموعة من الإشارات المصطنعة . يستخدمها في عملية التفاعل و التواصل . وهي سمة خاصة في الإنسان و تشمل عند جورج ميد اللغة و عند بلومر المعاني وعند جوفمان الانطباعات و الصور الذهنية (كمال عويسي 2018).

تعريف الإجرائي للمعاني:

هي مجموعة التصورات والمثلاث و الانطباعات و الصور الذهنية التي يصدرها الطالب الجامعي أثناء تفاعله مع نمط التعليم الجامعي عن بعد

التفاعل الاجتماعي :

*هو كل احتكاك و مشاركة و تأثير و تأثر في وضعية.

*هو الذي يكون الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم. (مرجع سابق بن عيسى محمد المهدي 2011،)

التفاعل :

*هو سلسلة متبادلة و مستمرة من الاتصالات بين فرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة .

التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي :

*هو عملية تأثير وتأثر بين الطالب وهيئة التدريس - الجامعة - عن بعد ينجم عليه إشباع لحاجات الطالب العلمية و المعرفية .

سابعاً: الدراسات السابقة

الدراسة 01

واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا

(دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية)

معزوز هشام ,حجلة مريم ،ملاوي خديجة ،لسود فاتح

أهم الإشكالات التي عالجتها:

*تقييم فاعلية التعليم الجامعي عن بعد و تحديد أهم معامله و المعوقات التي رافقته وما حقيقته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم ,وآفاقه من أجل تطوير مخرجات العلمية في المستقبل.

تساؤلات الدراسة :

*ما مدى تقييم فاعلية التعليم الجامعي عن بعد و تحديد أهم معامله و المعوقات التي رافقته وما حقيقته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم .

*ما هي آفاقه من أجل تطوير مخرجاته العلمية في المستقبل.

المنهج المستخدم :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة معينة.

نتائج الدراسة :

*عدم رغبة الطلبة في مواصلة الدراسة , كان من أهم معوقات نجاح هذا النمط من التعليم

*اهتمام كبير لدى الطلبة بالتواصل الرقمي .

*أن صعوبة التخصص حسب رأى الطلبة حال دون نجاح هذا النمط من التعليم عن بعد.

المنظور التي عولجت به الدراسة:

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي رفضتها الحالة الوبائية (تفشي وباء كورونا) وللفهم هذا الواقع والكشف على معوقات ومشكلات التي ترتبت نتيجة تطبيق هذا النمط من التعليم لغرض البحث في هذا الميدان مستقبلا وإثراء بدراسات تعالج هذه الصعوبات واقتراح حلول عملية .

الاستفادة من الدراسة :

*أثبتت نتائج الدراسة السابقة أنه لم يستطع التعليم عن بعد إشباع حاجات الطلبة من المعرفة العلمية.
*أظهرت نتائج الدراسة السابقة أن هناك تحاوب و اهتمام الطلبة لاستعمال وسائل الاتصال والتواصل عن بعد (التعليم عن بعد).

الدراسة 02:

تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد

في ظل جائحة كورونا و مستجداتها .

الدكتور محمد أحمد مقدادي

تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها - مدرس في وكالة الغوث الدولية (الأنروا)

المنهج المستخدم:

- المنهج المسح الشامل لمدي ملامته لإغراض الدراسة وأهدافها.

أهم الإشكالات التي عالجتها الدراسة :

- *الكشف عن تصورات لطلبة لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- *تقديم تغذية راجعة لتستفيد منها الجهات الوصية
- *تقديم إطارا نظريا شاملا حول استخدام التعليم عن بعد.
- *الكشف على المعوقات من خلال استخدام هذا النمط من التعليم وفتح المجال للدراسات القادمة للبحث فيها.

تساؤلات الدراسة:

* ماهي أهم تصورات لطلبة لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

* ما هي تغذية راجعة لتستفيد منها الجهات الوصية ؟

* ما هو الإطار نظري حول استخدام التعليم عن بعد؟

* ماهي المعوقات من خلال استخدام هذا النمط من التعليم و ما هي النظرة المستقبلية لهذا النمط من التعليم؟

نتائج الدراسة :

* إن الطلبة على اختلاف جنسهم تفاعلوا مع التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس التصورات و الاتجاهات .

* ساهم التعليم عن بعد في زيادة معارف و معلومات الطلبة وتوسيع مدركاته وقدرة التعليم عن بعد في جعل التعليم مشوقا ومحببا للطلبة أفضل من التعليم التقليدي.

* تنظيم موضوعات المنهاج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلبة وظروفهم والى حرية الطلبة في اختيار ويساعد الطالب على الاعتماد على نفسه كليا

المنظور التي عالجت به الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الكشف عن تطورات و تمثلات الطلبة إزاء هذا النمط من التعليم

الاستفادة من الدراسة :

* حصر تصورات الطلبة حول هذا النمط التعليم الجديد

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التعليم عن بعد حسب متغير الجنس.

* معرفة بعض معوقات التي واجهت الطلبة أثناء تعاملهم مع هذا النمط من التعليم

* تصورات و تمثلات الطلبة اتجاه هذا النمط من التعليم.

الدراسة الثالثة

عنوان الدراسة :

تحليل سوسولوجي لمجالات تفاعل الطالب الجامعي و تأثيرها على الهوية و الفعل

أ. د. بن عيسى محمد المهدي / جامعة ورقلة / الأسود فطيمة

استخراج أهم الإشكالات التي طرحتها الدراسة:

* معرفة طبيعة النماذج الثقافية للمجالات الاجتماعية الأصلية للطلاب الجامعي , و مدى تأثير المجال العمراني جديد _

الجامعة _ دو المجالات المختلطة , على إعادة تشكيل هويته و إنتاج أفعاله .

*معرفة طبيعة العلاقة الناتجة عن تشكيلات الهوية و أشكال الفعل و التفاعلات الاجتماعية التي ينتجها و يعيد إنتاجها في هذه المجالات الاجتماعية الجديدة المغايرة لمجاله الأصلي .

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي:

*هل أن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي القادم من مجال اجتماعي متجانس يتميز نموذجي ثقافي خاص إلى مجال اجتماعي يتميز — الجامعة — إلى إعادة تشكل هوية الاستهلاكية متغيرة عن مجاله الاجتماعي الأصلي .

التساؤلات الفرعية :

من أجل فهم وتحليل التساؤل العام أرفقناه بحملة من التساؤلات الجزئية المهمة في هذه الدراسة والمتعلقة بأهمية معرفة النموذج الثقافي للمجال الاجتماعي المتواجد فيه الطالب الجامعي القادم فكانت هذه الأسئلة الجزئية كالتالي :

- 1- هل أن تعدد مجالات تفاعل الطالب الجامعي القادم من المجال اجتماعي متجانس دو نموذج ثقافي شبه حضري يؤدي إلى إعادة تشكل هوية مغتربة في المجال الاجتماعي المغاير الجامعة
- 2- هل أنواع و أشكال الفعل و التفاعلات الاجتماعية التي ينتجها ويعيد إنتاجها الطالب في هذه المجالات الاجتماعية المتعددة و المغايرة لمجاله الأصلي ؟

المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث في بحثه على منهجين (منهج البحث الميداني/منهج تحليل المضمون)

أما الأول فاعتمده الباحث باعتباره أن الدراسة تندرج ضمن بحوث الدراسات الاستطلاعية وهي عبارة عن بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها باحث من قبل ,أو لا تتوفر عنها معلومات أو بيانات يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وعليه كان اختيارنا في هذه الدراسة للمنهج الكيفي الذي من حاولنا خلاله فهم تأثير المجالات الاجتماعية على تشكل وإعادة تشكيل الهوية الطالب الجامعي ، و قياس والأفعال التي ينتجها ويعيد إنتاجها الطالب الجامعي داخل هذه المجالات الاجتماعية الجديدة . الجامعة .

أما عن المنهج الثاني - منهج تحليل المضمون (المحتوى) : وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف الموضوعي و المنظم و الكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال و يتناول هذا المنهج تحليل المضمون مهمات متنوعة كالأعمال الأدبية ، و مقالات الصحف، و الوثائق الرسمية ، و البرامج السمعية البصرية و التصريحات السياسية و تقارير الاجتماعات أو المقابلات شبه الموجهة

نتائج الدراسة

تلخصت نتائج الدراسة في ما يلي :

*أن الطالب الجامعي القادم من المجال الاجتماعي متجانس دو النموذج الثقافي الشبه الحضري و الحضري إلى مجال اجتماعي مغاير يتميز باللامتجانس يكتسب و إعادة تشكيل هوية استهلاكية مغتربة عن مجاله الاجتماعي الأصلي وغير قادرة على التحكم في هذا التعدد من المجالات , أما بالنسبة إلى الطالب الجامعي القادم من مجال اجتماعي متجانس دو نموذج ثقافي بدوي إلى مجال اجتماعي مغاير يتميز باللامتجانس يكسبه تشكيل هوية منسجمة و مستقلة قادرة على التحكم في هذا التعدد من المجالات.

الاستفادة من الدراسة :

*أثبتت الدراسة السابقة أن كلما كان الفرد من مجال الاجتماعي أكثر تناسقا و انسجاما في علاقاته الاجتماعية وروابطه الأسرية والطائفية بإمكانه تشكيل هوية منسجمة وهادئة و قادرة على التأقلم مع المجال المتعدد الجامعة.
*تلخصت الدراسة السابقة أن كلما كان الفرد القادم من المجال الاجتماعي أقل تجانسا وروابطه الاجتماعية أقل تماسكا يكسبه هوية مغتربة و متشتتة مع المجال المتعدد الثقافات (الجامعة)
* إن الروابط الاجتماعية وثقافة المشتركة في المجتمعات المحافظة تنتج أفرادا قادرين على اكتساب هوية منسجمة وهادئة مهما تعددت مجالات واختلقت ثقافات تفاعله .

الدراسة 04:

التعليم عن بعد في الأردن في ظل جائحة كورونا (ورقة حقائق)

الباحثة: إسراء الشيباب

الإشكال التي طرحته الدراسة :

- هل استطاعت الحكومة الأردنية تفعيل بديل يحاكي الأزمة الحلية من خلال القنوات التليفزيونية ومنصات الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة :

- *تسليط الضوء على التحديات التي واجهت هذه البرامج البديلة .
- *هل ساعد هذا النمط من التعليم على عملية التعليم للطلبة.
- *كيف يتم تفعيل العملية التعليمية بطريقة تتناسب مع ظروفهم .

المنهج المستخدم :

اعتمد في الدراسة منهج تحليل المضمون حيث قام معهد غرب آسيا و شمال إفريقيا يشير هذا الاستبيان الإلكتروني مكون من 11سؤالا , يتكون من خيارات متعددة وإجابات سريعة ، حيث أجاب على هذا الاستبيان 90شخص.

تم توزيع عليهم الاستبيان بشكل عشوائي باستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترة زمنية امتدت من بداية شهر نيسان 2020 إلى نهايته.

المنظور التي عاجلت به الدراسة :

عولجت الدراسة من منظور تحليلي الوظيفي المحتوى بحيث اعتمد على تحليل آراء العينة بشكل نسبي حيث أن المعلومات الوارد تحليلها ما هي إلا آراء العينة بشكل مستقل و البيانات التي استندت عليها ما هي إلا تحليل نسبي من قبل الباحثين مع الاستناد بشكل جزئي إلى بعض المراجع المكتبية .

نتائج الدراسة:

- *الأمهات أكثر فئات إقبالا على نمط التعليم عن بعد.
- *نسب المشاهدة للدروس المتلفزة عن بعد ضعيفة جدا مما يستدعي إعادة النظر في طريقة أو وسيلة.
- *استجابة الطلاب للدراسة عن بعد بشكل كبير
- *معظم الطلاب يفضلون أنهم لا حاجة لاستمرار نظام التعليم عن بعد.

الاستفادة من الدراسة :

- *أظهرت نتائج الدراسة السابقة أن هناك تجاوب و اهتمام الطلبة لاستعمال وسائل الاتصال والتواصل عن بعد (التعليم عن بعد).
- *بينت الدراسة السابقة أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص حول قبول الطلبة لقرار تعليق التعليم الجامعي عن بعد عدا (الشعب التطبيقية مثل العلوم والتكنولوجيا ,الطب ،علوم المادة) فقد أبدوا رفضهم لمثل هذا النمط من التعليم (التعليم عن بعد)

أما نحن في دراستنا أردنا توضيح العلاقة بين نمط التعليم عن بعد كنظام مستحدث في ظل جائحة كورونا و هوية الطالب الجامعي ,بمنظور الفعل الاجتماعي وبالمنهج الكيفي الذي يقوم على الفهم و التأويل و التفسير حيث استخدمنا المنهج الكيفي الذي يعتمد على التفسير و التأويل المعاني و الرموز التي يتفاعل بها الطالب الجامعي التي يترتب عليها أفعال تحدد هذه الأخيرة هوية الطالب الجامعي (مغربة / متشعبة / مستقلة) ،ومن العلماء الذين تناولواالموضوع من منظور الفعل الاجتماعي من بينهم "أونتني قيدنس "حيث يرى أن الهوية عملية ديناميكية لحظية يعاد تشكيلها في الزمان والمكان عن طريق التفاعلات بين الأفراد متوجهة , ومن جهة أخرى يرى "الان توغان" أن الهوية هي ستتوج تراكمات عبر الزمن ومخزون من الفعل التراكمي التاريخي .

حيث نطمح في الأخير الكشف عن الهوية المشكلة نتيجة هذه التفاعل الظرفي [بين الطالب الجامعي ونمط التعليم عن بعد في ظل تفشي وباء كورونا المستجد]. مما يمكن ينتج عنه تشكيل هوية جديدة ذات خصائص وسمات جديدة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

- الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
- أولاً: مجالات الدراسة
- 1- المجال الجغرافي
- 2- المجال الزمني
- 3- المجال البشري
- ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة
- ثالثاً : أسلوب اختيار العينة
- رابعاً : أدوات جمع البيانات

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة.

1 المجال الجغرافي

يقصد بالمجال الجغرافي دراسة المجال المكاني الذي تمت فيه الدراسة ، ولكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته [دراسته] لا بد أن يكون لديه قدرة في المعرفة حول الوسط المكاني الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتواصل إلى نتائج جيدة ونوعية ، فقد تم إجراء الدراسة عينات من الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة حيث تحوي هذه الأخيرة عدد معتبر من المعاهد والكليات و الأقسام فأرتينا في دراستنا أن أحد عينات الدراسة من الإقامات الجامعية (ذكور\إناث) حتى نضمن التنوع في التخصصات الجامعية.

وهي كالتالي:

1/الإقامة الجامعية خلفاوي الحاج " ذكور "

2 / الإقامة الجامعية محمد إبراهيم (حمه باهي) "إناث "

3 /الإقامة الجامعية بن دحمان بشير " إناث "

4 / الإقامة الجامعية 1000 سرير " ذكور "

2/المجال الزمني :

و هي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع البحث وتفرغها ومن تم تحليلها واستعرض النتائج والاستنتاج العام و الخروج بأجوبة للتساؤل الرئيسي للدراسة والتحقق من الفرضيات وعليه يمكن تقسيم فترة الدراسة الميدانية إلى:

1/ الفترة الأولى:مرحلة الإعداد والتصميم في هذه المرحلة ركزنا على الجانب النظري (لتحديد المفاهيم - المقاربة النظرية . الدراسات السابقة . تحديد الفروض و تساؤلات الدراسة ...)استغرقت هذه المرحلة 3 أشهر(فيفري2012 إلى افريل 2021)

2 /الفترة الثانية : (مرحلة التطبيق والتحقيق) حيث تضمنت هذه المرحلة صياغة دليل المقابلة و تطبيقها ميدانيا , واستغرقت هذه المرحلة 02شهرين(ماي2021 جوان 2021)

3/ الفترة الثالثة: (قراءة و استخلاص النتائج) وفي هذه المرحلة نقوم بتفسير وتحليل العلمي و مضامين الجانب الميداني والخروج بنتائج وتوصيات , استمرت هذه المرحلة إلى نهاية منتصف شهر جوان 2021.

* و إذا جمعنا حصيلة المدة الزمنية المستغرقة لدراسة فقد دامت ما يقارب 5 أشهر.

3 المجال البشري:

و يقصد بمجتمع الدراسة , حيث تمثيل الطلبة الجامعيين موزعون على 4 إقامات جامعية (2 ذكور \ 2 إناث) وذلك لضمان التنوع عينة الدراسة .

أما في ما يخص توزيعهم فقد تم على النحو التالي :

1. الإقامة الجامعية خلفاوي الحاج " ذكور" 06 طلبة.
2. الإقامة الجامعية محمد إبراهيم " إناث" 06 طالبات.
3. الإقامة الجامعية بن دحمان بشير " إناث" 06 طالبات.
4. الإقامة الجامعية 1000 سرير " ذكور" 03 طلبة.

ثانيا: المنهج المستخدم

*المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير و العمل ,يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (عبد الرحمان بدوي, 1977)

* وهو ذلك فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين ,أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين (رجحي مصطفى عليان ,عثمان محمد غنيم 2000)

ارتأينا في دراستنا استخدام المنهج الكيفي و ذلك لتناسبه مع موضوع البحث , حيث نريد من خلال بحثنا معرفة طبيعة وماهية العلاقة الموجودة بين المتغيرات الدراسة :

1. التعلم عن بعد (المتغير المستقل)
2. تشكيل أو إعادة تشكيل الهوية الطالب الجامعي (المتغير التابع) في ظل جائحة كورونا(المتغير الوسيط)

*يعتمد المنهج الكيفي على الفهم و التفسير والتأويل فهو الأقرب لدراستنا من خلال تفسير و تأويل التفاعل الناتج بين الطلبة و نمط التعليم عن بعد و ماذا ينتج عنه من تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي ,بالإضافة أنه الأنجع استخداما في مجال البحث الاجتماعي .

ثالثا: أسلوب اختيار العينة

تعريف العينة

*هي أي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي لها خصائص مشتركة .

* ويقصد بها التمثيل الجيد لمجتمع الدراسة ,لدى فمن الخطوات التي يمر بها الباحث في بحثه هو اختيار عينة البحث ممثلة تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي فمن الضرورة أن تحمل العينة المختارة جميع خصائص و مميزات المجتمع المؤخودة منه , كي تكون نموذجاً صحيحاً للباحث في تمثيل المجتمع الأصلي بأكمله, لذلك وجب توفر عينة تتميز بجميع الشروط الأساسية الملائمة لطبيعة

الدراسة , فبدلاً من إجراء البحث على كل مفردات المجتمع , يتم اختيار جزء من تلك مفردات بطريقة معينة و عن طريق ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تناولها موضوع الدراسة (منصورة بوحيدة و عمورة بوحدة, 2013)

العينة و المنهج الكيفي

يرتبط المنهج الكيفي بأسلوب المعاينة ارتباطاً وثيقاً بأداة جمع المعطيات المسجلة , فالمنهج الكيفي يتطلب منا استخدام أداة المقابلة , حيث أنه لا يتطلب فيها العينة التمثيلية , لذا فإن أسلوب المعاينة المعتمد غير احتمالي يتمثل في المعاينة الحصصية .

العينة الحصصية: يعتبر العينة الحصصية أحد أنواع العينة غير الاحتمالية (غير العشوائية), حيث يشترط في الأخيرة ما يلي :

- تتطلب معرفة مسبقة لمجتمع الدراسة من حيث تكوين المجموعات الداخلة .
- عملية الاختيار في كل مجموعة لا ترتبط بقواعد معينة ولكن لقناعة الباحث بشرط أن تمثل كل مجموعة في العينة حسب تمثيلها في مجتمع الدراسة
- أفضل العينات الاحتمالية لأن الباحث يختار العينة وفقاً لخصائص محددة مسبقاً لأفراد المجتمع .

مثال: يحدد الباحث فئات ، كأن يختار عشرة ذكور وعشرة إناث (عبان عبد القادر, 2021)

لذا ارتأينا اختيار في موضوع بحثنا العينة اللاحتمالية (العينة الحصصية) لاعتبارات التالية:

- لا نطمح من بحثنا التمثيل الحقيقي للمجتمع الدراسة بقدر ما نريد التعرف على فهم تصورات وانطباعات الطلبة الجامعيين إزاء التعليم في ظل جائحة كورونا
- توافقها مع الأداة المستخدمة المقابلة حيث تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين.
- هي أفضل العينات تجانساً مع المنهج الكيفي الذي يعتمد على التفسير و التأويل لذا يتطلب عينات أقل عدداً حيث نكتفي بآراء و انطباعات المشاركين فقط
- تأقلمها و تجانسها موضوع الدراسة من خلال استخدام بعض المصطلحات النظرية (التجاوب والتأقلم \ الرغبة \ التصورات و الآراء و المعاني) .

رابعاً: أدوات جمع البيانات

ترتكز دراستنا على فهم وتفسير و تأويل و كشف طبيعة العلاقة بين نمط التعليم عن بعد و تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب في جائحة كورونا، فالأداة الأكثر تناسبا مع موضوع بحثنا هي " المقابلة " بحيث نستطيع من خلالها التعرف عن قرب في فهم وتفسير و تأويل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة

تعرف المقابلة

بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة , حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث و التي تدور حول آرائه ومعتقداته فهماك بيانات و معلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة المبحوث للباحث وجها لوجه .

شروط المقابلة :

1. أن يجز المبحوث عن طبيعة البحث.
2. أن يجفز المبحوث على التعاون معه .
3. أن يحدد طبيعة البيانات و المعلومات المطلوبة التي يرغب فيها .

*مسمى كلامي محادثي بين الباحث و المبحوث في إطار تفاعلي معين , حيث يجب أن يكون الباحث بمعية المبحوث ويتبادل معه أطراف الحديث حول مسألة أو مسائل ما, حيث تعطي للمبحوث حرية معينة في الإدلاء برأيه و التعبير عن تمثلاته لهذه المسألة من دون أي توجيه في الإجابة , وهذا ما يجعل المقابلة تختلف تماما عن الاستمارة

*بأنها عملية تقصي علمي تقوم على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث.

*فهي عبارة عن عملية تقنية يستعملها الباحث قصد جمع المعلومات والبيانات الكيفية و التي تتطلب منه أن يكون في تفاعل مباشر مع المبحوثين (بن عيسى محمد المهدي و شراد محمد 2012).

اعتمدنا في بحثنا على **المقابلة الموجهة** التي تعرف على أنها ذلك المسعى الكلامي بين الباحث و المبحوث الموجه ونعني بذلك أن يتم التحضير للمقابلة مسبقا من خلال وضع دليل للمقابلة يحث يعمل الباحث بتوجيه أسئلته منه حتى لا يجيد عن الأهداف المرجو الوصول إليها.

*وقد تضمنت المقابلة الموجهة على دليل مقابلة متكون من أسئلة محددة ومنظمة لعناصر الفرضية ووفق المعطيات المقترحة في دراستنا وهي الآتي :

1. بيانات خاصة المبحوث
2. بيانات متعلقة بالمعاني والتصورات التي يحملها الطلبة إزاء نمط لتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
3. بيانات حول الفعل الناتج من محصلة التفاعلات
4. بيانات حول تقييم نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

الفصل الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة

- الفصل الثالث :.عرض وتحليل نتائج الدراسة
- أولاً:الإجراءات الميدانية
- ثانياً:عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة
- ثالثاً:التقييم العام لنظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب تصورت الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة.
- رابعاً :الاستنتاج العام
- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق

الفصل الثالث : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة .

أولاً: الإجراءات الميدانية .

تم إعداد دليل المقابلة بحيث ينسجم و موافق لفروض الدراسة , و بعد النزول إلى الميدان تمت مقابلة 21 طالب و طالبة من 04 إقامات جامعية و هي كالتالي:

1 الإقامة الجامعية حمى باهي إناث عدد "06".

2 الإقامة الجامعية بن دحمان بشير إناث عدد "06".

3 الإقامة الجامعية خلفاوي الحاج ذكور عدد "06".

4 الإقامة الجامعية 1000 سرير "ذكور" عدد "03".

* أسلوب أو تقنية تحليل المحتوى / .

إن استخدامنا للمنهج الكيفي في دراستنا الميدانية الذي يعتمد على الفهم والتفسير والتأويل ، يحتم علينا تحليل بيانات الدراسة الخاصة بمحتوى المقابلات بأسلوب أو تقنية تحليل المحتوى الذي يتلخص بأنه عملية تحليل وتفكيك واعية للعناصر الدراسة و معرفة طبيعتها حيث يعتمد على المعنى والدلالة لنتائج الدراسة .

لأن للكلمة 4 دلالات

1- الدلالة اللغوية

2- الدلالة القاموسية

3- الدلالة الاجتماعية

حيث سوف نركز في دراستنا على الدلالة الاجتماعية للكلمات والعبارات.

خطوات تحليل المحتوى

1- تصنيف محتويات المبحوثة

2- تحديد وحدات التحليل [الكلمة/ المفردات/ العبارة]

3- تصميم استمارة التحليل [البيانات والوحدات التحليل]

4- تفرغ الجداول.

حسب الخطوات العامة لتقنية تحليل المحتوى يمكن تكيفها حسب المعطيات بحثيا على أن تتبع الخطوات التالية :

1) تصنيف المحتويات المبحوثة:

انطلاقا من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية المذكورة سلفا يمكن تصنيف المعطيات و البيانات إلى العناصر التالية:

- بيانات عامة ليتم التعرف على ماهية العينة (الطالب الجامعي)
- بيانات تقيس درجة التفاعل بين الطالب الجامعي عن بعد (في ظل جائحة كورونا).
- بيانات الأفعال الناتجة عن هذا التفاعل.
- بيانات تخص المعاني والرموز التي يحملها الطالب إزاء التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

على أن نصنف البيانات إلى قسمين أساسيين

1/التفاعلات والرموز + المعاني التي ينجم عليها فعل يدل على تشكيل الهوية مستقلة.

2/التفاعلات و الرموز والمعاني التي ينجم عليها فعل يدل على تشكيل هوية مغتربة .

بعد تصنيف المعطيات وبيانات الدراسة تأتي مرحلة تحديد وحدات التحليل انطلاقا من تصنيف البيانات إلى ما يلي :

. وحدة التفاعل و مداولاته

. وحدة المعاني و الرموز و مداولاته

. وحدة الفعل و مداولاته

بعد مرحلة تحديد وحدات التحليل تأتي مرحلة :

3/ تصميم استمارة التحليل (بيانات وحدات التحليل)و نعني بذلك تبويب للبيانات وحدات التحليل على شكل

جداول استمارة تسجل فيها كل العناصر المشتركة و المتشابهة .

4/تفريغ و جداول فيها تسجل كل المعطيات و تترجم على شكل أعداد إحصائية و نسب مئوية لها دلالة في دراستنا .

ثانيا: عرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1/ عرض النتائج والتحليل:

1/ المعاني و الرموز والانطباعات التي يحملها الطالب اتجاه نمط التعليم عن بعد .

1/ جدول يوضح تصور المبحوثين لنمط من التعليم عن بعد:

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---|
| 19.04 | 04 | نمط ملائم يتيح فرصة الدراسة في الخارج |
| 4.76 | 01 | صعوبة في الوصول إلى الدروس و به نقائص كثيرة |
| 28.57 | 06 | يفتقر إلى الواقعية |
| 4.76 | 01 | يبعث على الراحة |
| 42.85 | 09 | غير مناسب |

نسبة 42.85 من الطلبة أقرروا أن نمط التعليم عن بعد غير مناسب في حين 28.57 يقولون أنه يفتقر للواقعية , أن التصور السائد بين الطلبة هو أن نمط التعليم عن بعد غير مناسب و يفتقر إلى الواقعية إلى حد بعيد . وهذا يدل أن الطلبة يحملون المعاني و الرموز غير مرتبة وغير واضحة حول نمط التعليم عن بعد .

2/ جدول يوضح نظرة المبحوثين لنمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------------|
| 4.76 | 01 | نمط ملائم أتمنى أن يعمم |
| 57.14 | 12 | صعوبة الفهم |
| 4.76 | 01 | حل مؤقت بسبب الجائحة |
| 42.85 | 09 | غير مناسب |
| 9.52 | 02 | مناسب |
| 4.76 | 01 | طريقة التدريس أوليين |

- أجاب غالبية الطلبة إن نمط التعليم عن بعد يتميز بصعوبة الفهم والاستيعاب 57.17 وأنه غير مناسب بنسبة 42.85 في حين 4.76 اجابوا احل مؤقت. و نسبة 9.52 بينما نسبة 4.76 يرون أنه مناسب و أنه ملائم . و نسبة 4.76 يفضلون طريقة التدريس أوليين . مما يفسر نقص التفاعل مع هذا النمط من التعليم .

3- جدول يوضح رأي المبحوثين حول توقيت الحصص الدراسية المبرمجة طيلة السداسي .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-----------|
| 28.57 | 06 | مناسب |
| 71.42 | 15 | غير مناسب |

*معظم الطلبة أجابوا أنا توقيت الحصص الدراسية المبرجة طيلة السداسي غير مناسب 71.42 و 28.57 أقروا أنه غير مناسب وأرجعوا سبب ذلك إلى أنها مضغوطة بشكل كبير . وهذا يدل الطلبة يحملون معاني عدم التقبل مثل هذا النمط من التعليم.

4- جدول يوضح المبحوثين حول آرائهم في التوقيت المبرمج

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------------------------|
| 4.76 | 21/1 | وقت الدراسة منتظم (مناسب) |
| 52.38 | 21/11 | ضغط الدروس (غير مناسب) |
| 19.04 | 21/4 | زيادة زمن الحصص (غير مناسب) |
| 9.52 | 21/2 | منظمة بطريقة التفويج (مناسب) |
| 14.28 | 21/3 | الحصص في المساء (غير مناسب) |
| 4.76 | 21/1 | يتوافق مع المناخ (مناسب) |
| 19.04 | 21/4 | قلة الفهم |

إن الطلبة الذين أقروا أن نمط التعليم عن بعد غير مناسب عللوا إجاباتهم إلى ضغط الدروس 25.38 وأن الحصص في المساء 14.28 وأن الوقت غير منتظم للدراسة 4.26 بينما الطلبة الذين قالوا أنه مناسب عللوا إجاباتهم بأنهم منظمة بطريقة التفويج 9.52 ويتوقف على عامل المناخ 4.76 وأن التوقيت الدراسة منتظم 4.76, مما يفسر تدمير المبحوثين من برنامج التوقيت الجاري العمل به.

خلاصة الفرضية الأولى

*من خلال تحليل بيانات الدراسة إليها رصدنا مجموعة من المعاني والرموز التي توظف تفاعلاته وأفعاله تمثلت أساسا في

في مايلي .:

- 1- التصور السائد بين الطلبة إن نمط التعليم عن بعد يفتقر للواقعية وانه غير مناسب وغير مجدي .
- 2- يقر غالبية الطلبة أن نمط التعلم عن بعد يتميز بالصعوبة في الفهم ونقص الاستيعاب .
- 3- توقيت الحصص الدراسية المبرجة طيلة السداسي غير مناسب تتميز بالضغط بسبب كثافة المعلومات المقدمة .

* إن جملة المعاني والتصورات التي يحملها الطلاب يمكن أن تأثر بصفة كبيرة على تفاعلات وأفعالهم وهذا ما سوف نتحقق منه في الفرضية الجزئية الثانية.

5- جدول يوضح ما مدى حضور المبحوثين للدروس و المحاضرات المقررة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------|
| 9.52 | 02 | بشكل متقطع |
| 38.09 | 08 | بشكل منعدم |
| 52.38 | 11 | بشكل مستمر |

يلاحظ نسبة حضور الطلبة 52.38 بشكل مستمر للدروس و المحاضرات وهذا يدل أن نسبة الحضور غير كافية مما يدل أن فئة آخري من الطلبة لا تتفاعل بشكل متقطع مع الدروس بنسبة 9.52 وبنسبة 38.09 بشكل منعدم تماما, مما يدل على عزوف شبه كلي للمبحوثين للحضور للدروس المقررة.

6. جدول يوضح تعبيرات المبحوثين ما مدى ملائمة التوقيت للدروس و المحاضرات من عدمه

| غير مناسب لماذا؟ | | | مناسب لماذا؟ | | |
|------------------|---------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| النسبة | التكرار | الإجابة | النسبة | التكرار | الإجابة |
| 57.14 | 12 | مضغوطة | 9.52 | 02 | تعمق في الفهم |
| 38.09 | 08 | معلومات غير كافية | 9.52 | 02 | فهم بشكل جيد |
| | | | 4.76 | 01 | البرامج منظمة |

أجابوا الطلبة أنه غير مناسب في الحالات التالية: 57.14 اجابوا أن الدروس مضغوطة ونسبة 38.09 تقرر على أنها غير كافية , في حين الدين اجابوا أنها مناسبة:نسبة 9.52 يؤكدون أنها تزيد من التعميق في الفهم و الفهم بشكل جيد، ونسبة 4.76 تقرر أنها برامج منتظمة, مما يدل على أن تفاعل الطلبة يحمل معاني ورموز تدل على عدم التجاوب .

7 - جدول يوضح وضعية الحضور المبحوثين للمقاييس المقررة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 9.52 | 21/2 | بعضها |
| 52.38 | 21/11 | كلها |
| 38.05 | 21/8 | معظمها |

52.38 من الطلبة يحضرون للدروس و المحاضرات المقررة بينما معظمهم أجابوا 38.05 وقليل منهم أجابوا 9.52 , وهذا يبيّن أنه هناك عزوف من طرف الطلبة للحضور للمقاييس المقررة.

8- جدول يوضح أسباب عزوف المبحوثين عن الحضور للدروس و المقررات .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|--------------------|
| 50 | 04 | حسب نفسية الطالب |
| 50 | 04 | حسب الظروف المحيطة |

أرجعوا لسبب عدم الحضور للدروس نسبة 50 حسب نفسية الطالب و 50 حسب الظروف المحيطة , يرجع عدم حضور الطلبة للحصص المقررة إلى حجم الحصص وكذا تواجدتها في الفترات المسائية حيث الجو يبعث على الملل والإرهاق , يلاحظ ديمومة في الحضور إلى الدروس والمحاضرات عند أكثر من نصف الطلبة لعينة البحث بينما بقية الطلبة سجلوا حضورا متذبذبا وأرجعوا ذلك للظروف المحيطة وكذا نفسية الطالب .

9- جدول يوضح مصدر اقتناء المحاضرات :

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------------|
| 4.76 | 01 | كتب المكتبة |
| 33.33 | 07 | مواقع التواصل الاجتماعي |
| 42.85 | 09 | من زملاء الدراسة |
| 14.28 | 03 | موقع الجامعة + الأساتذة |
| 23.8 | 05 | المنصة الرقمية " مودل " |

يسجل عدد معتبر من الطلبة يقتنوا محاضراتهم ومقرراتهم من مواقع التواصل الاجتماعي (ماسنجر) 33.33 ومن زملاء الدراسة 42.85 بينما نسبة أقل يقتنوا محاضراتهم من المنصة الرقمية "موودل" 23.8 أو موقع الجامعة 14.28 . مما يدل أن الطالب يتفاعل مع أوساط أخرى بدلا من منصة التفاعل موودل.

10- جدول يوضح ما مدى حضور المبحوثين للمقاييس المقررة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 76.19 | 16 | دوما |
| 23.8 | 05 | أحيانا |
| 00 | 00 | نادرا |

أجاب غالبية الطلبة 76.19 بينما أجابوا بأحيانا 23.8 مما يدل نسبة معتبرة من الطلبة لا تحضر للمقاييس المقررة مما يتطلب وجوب التعرف على الأسباب التي وراء ذلك.

11. جدول يوضح سبب عزوف الباحثين لحضور المقاييس المقررة لا توجد إجابات؟ إن امتناع الطلبة لذكر الأسباب لدليل على عدم الرضا.

12- جدول يوضح مجالات اقتناء الباحثين لمحاضراتهم في حالة عدم حضورهم لها.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------------------|
| 23.80 | 05 | منصة رقمية "مودل" |
| 42.85 | 09 | الأصدقاء |
| 23.80 | 05 | شبكة الانترنت "فيسبوك" |
| 4.76 | 01 | البحوث |
| 4.76 | 01 | الأساتذة |

نسبة 42.76 من الطلبة يقتنوا محاضراتهم من الأصدقاء بينما 23.08 من منصة مودل و 23.80 من شبكة الإنترنت فيسبوك و 4.76 من الأساتذة وهذا يدل على اعتماد الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة مما يدل على شدة التفاعل مع هذا المجال.

13- جدول يوضح ما مدى تردد الباحثين على قاعات المطالعة لتوسيع معارفهم و فهم دروسهم .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 23.80 | 21/5 | أحيانا |
| 28.57 | 21/6 | دوما |
| 14.28 | 21/3 | نادرا |
| 33.33 | 21/7 | محايد |

أجاب المبحوثين بنسبة 28.57 أنهم دوماً يترددون دوماً على المكتبة بينما بنسبة 23.80 أجابوا بأحيانا في حين بنسبة 14.28 اجابو بنادرا بينما نسبة 33.33 اكتفوا بالحياد في إجابتهم مما يدل على نقص الإقبال على المكتبة باعتبار هناك جمالات تفاعل بديلة: مواقع التواصل الاجتماعي ...

14- جدول يوضح أسباب عدم تردد المبحوثين على قاعات المطالعة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------|
| 33.33 | 21/7 | ضغط الوقت |
| 4.76 | 21/1 | عدم الرغبة |
| 9.52 | 21/2 | قلة المراجع |
| 9.52 | 21/2 | حل الواجبات |

*عزوف شبه كلي على إقبال الطلبة قاعات المطالعة ويرجع سبب ذلك حسب آراء الطلبة إلى ضغط الوقت 33.33 عدم الرغبة 4.76 قلة المراجع 9.52 حل الواجبات 9.52.

15- جدول يوضح ما مدى تردد على المكتبة الجامعية لتوسيع معارفك وتكتسب معلومات أوفر.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 14.28 | 21/3 | نادرا |
| 47.61 | 21/10 | أحيانا |
| 38.09 | 21/8 | دوما |

38.09 أجابو يترددون بشكل دائم على المكتبة بينما 47.61 أجابوا بأحيانا . في حين نسبة 14.28 اجابو بنادرا مما يفسر نقص الإقبال على أجنحة المكتبة.

16- جدول يوضح أسباب عدم تردد على المكتبة الجامعية .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|----------------|
| 14.28 | 21/3 | الجو غير ملائم |
| 9.52 | 21/2 | للمطالعة فقط |
| 4.76 | 21/1 | انشغالات أخرى |
| 4.76 | 21/1 | قلة المراجع |

ارجعوا 14.28 من الطلبة أن الجو غير ملائم بينما 9.52 يستعملون المكتبة للمطالعة فقط وبنسبة 4.76 أرجعوا ذلك للمطالعة فقط وانشغالات أخرى .

17- جدول يوضح كيفية حصول الباحثين على الدروس لمراجعة الامتحانات السداسية

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------------|
| 28.57 | 21/6 | حضور المحاضرات |
| 9.52 | 21/2 | موقع الجامعة الافتراضي |
| 33.33 | 21/7 | مواقع التواصل الاجتماعي |
| 4.76 | 21/1 | المراجع |
| 19.04 | 21/4 | الزملاء والأساتذة |
| 23.80 | 21/5 | منصة "مودل " |

* أجمعوا غالبية الطلبة أن الحصول على الدروس لتحضير للامتحانات يكون عن طريق اقتناءها من مواقع التواصل الاجتماعي 33.33 الحضور الفعلي للمحاضرات 28.57 وبنسبة 19.04 من الزملاء والأساتذة وبنسبة 9.52 من مواقع الجامعة الافتراضية وبنسبة 4.76 من المراجع مما يدل على اعتماد شبه كلي للطلبة في اقتناء محاضراتهم من مواقع التواصل الاجتماعي .

18- جدول يوضح مدى متابعة الباحثين لدروسهم عن بعد ضمن المنصة الإلكترونية التي أعدتها الجامعة

لهذا الغرض .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 19.04 | 21/4 | أحيانا |
| 38.09 | 21/8 | نادرا |
| 42.85 | 21/9 | دوما |

* كانت نتائج الدراسة انه يوجد نقص كبير على الإقبال على المنصة الرقمية الإلكترونية التي أعدتها الجامعة لاقتناء الدروس . بنسبة 42.85 اجابوا بدوما وبنسبة 38.09 كانت إجاباتهم بنادرا بينما نسبة 19.04 اجابوا بأحيانا مما يفسر نقص الإقبال على هذه المنصة.

19- جدول يوضح في حالة عدم إقتناء المبحوثين الدروس من المنصة من أين يقنتيها

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------------|
| 14.28 | 21/3 | المكتبة |
| 9.52 | 21/2 | المراجع |
| 38.09 | 21/8 | الطلبة والأساتذة |
| 38.09 | 21/8 | مواقع التواصل الإجتماعي |

نسبة 38.09 من الطلبة يجذب البقية اقتنائها من مواقع التواصل الاجتماعي وكذا من زملاء الدراسة والأساتذة و14.28 من المكتبة و 9.52 من المراجع

20- جدول يوضح رأي المبحوثين في مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التعليمية.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 33.33 | 21/7 | نعم |
| 66.66 | 21/14 | لا |
| 100 | 21 | المجموع |

*أثبتت الدراسة أن ثلثي العينة ينفون مساهمة نمط التعلم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية 66.66 بينما ثلث الطلبة يقرون مساهمة وفعاليتته في العملية التعليمية 33.33.

21- جدول يوضح رأي المبحوثين في كيفية مساهمة التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التعليمية.

| | | الإجابة ب لا لماذا | | | الإجابة ب نعم لماذا |
|--------|---------|--------------------|--------|---------|--------------------------------|
| النسبة | التكرار | الإجابة | النسبة | التكرار | الإجابة |
| 15.38 | 14/2 | ضعف الإنترنت | 37.50 | 7/3 | سهل في طريقة الوصول إلى الدروس |
| 38.84 | 14/5 | لعدم الفهم | 25.00 | 7/1 | سرعة الوصول إلى الدروس |
| 15.38 | 14/2 | لم يتغير شيء | 37.50 | 7/3 | أتصرف بسلاسة |
| 30.76 | 14/4 | مشاكل تقنية | | | |
| 7.69 | 14/1 | تكرار المعلومات | | | |

ويرجعوا الطلبة ذلك لأسباب عديدة أهمها وأبرزها(ضعف شبكة الانترنت 15.38 وعدم الفهم (15.38 غير مبسطة)) وهذا يدل على نقص التفاعل مع هذا النمط من التعليم يرجع عدم مساهمة التعليم عن بعد في العملية التعليمية إلى عدم الفهم وضعف الانترنت وهذا يدل أن شدة التفاعل لم ترقى إلى المستوى المطلوب .

22- جدول يوضح آراء المبحوثين في إمكانية استمرار نمط التعليم عن بعد بعد انتهاء الحجر الصحي .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 28.57 | 21/6 | نعم |
| 71.42 | 21/15 | لا |

غالبية الطلبة لا يفضلون استمرار هذا النمط من التعليم 17.42 بينما 28.75 يفضلون الاستمرارية و هذا يدل أن المعاني و الرموز التي يحملونها الطلبة راحت توجه نظرة الطلبة حول نمط التعليم عن بعد.

23- جدول يوضح تبريرات المبحوثين في رأيهم حول استمرارية هذا النمط من التعليم من عدمه.

| الإجابة بنعم لماذا ؟ | التكرار | النسبة | الإجابة ب لا لماذا | التكرار | النسبة |
|----------------------|---------|--------|---------------------------|---------|--------|
| لأنه مناسب لأوقاتي | 6/3 | 50.00 | صعوبة الفهم | 15/11 | 73.33 |
| ريح الجهد والوقت | 6/3 | 50.00 | انعدام العدالة بين الطلبة | 15/1 | 6.66 |
| | | | يجب تطويره وتحسينه | 15/1 | 6.66 |
| | | | غير مناسب | 15/2 | 13.33 |

*أما عن تعليل عدم استمرارية هذا النمط من التعليم فيعود حسب آراء الطلبة إلى صعوبة الفهم 73.33 وأنه غير مناسب 13.33 ويحتاج إلى تطوير وتحسين 6.66. أما الذين أقروا استمراريته 50 اجابو لأنه مناسب 50 ربح للجهد والوقت وهذا ما يفسر صعوبة في التفاعل مع نمط التعليم عن بعد

24- جدول يوضح قضاء أوقات فراغ المبحوثين .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------------|
| 4.76 | 21/1 | في دراسة علوم أخرى |
| 4.76 | 21/1 | ألعاب فيديو |
| 4.76 | 21/1 | المطالعة |
| 9.52 | 21/2 | الإقامة الجامعية |
| 4.76 | 21/1 | الإعلام آلي |
| 14.28 | 21/3 | مراجعة الدروس |
| 9.52 | 21/2 | في البيت |
| 4.76 | 21/1 | في النادي |
| 19.04 | 21/4 | في الرياضة |
| 19.04 | 21/4 | مواقع التواصل الإجتماعي |
| 9.52 | 21/1 | مشاهدة التلفاز |

غالبية الطلبة يفضلون تقضية الوقت في مواقع التواصل الاجتماعي 19.04 و الرياضة و 19.04 وبنسبة أقل في مجالات أخرى كالنادي والبيت والإعلام آلي مما يدل على أن الطالب اتجه إلى مجالات أخرى للتفاعل بدافع شخصي لما حمله من معاني ورموز حول هذه الأوساط

25- جدول يوضح تبريرات المبحوثين لسبب اختيارهم لمجالات التي يقضون فيها أوقوت فراغهم .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------------------|
| 23.80 | 21/5 | لتوسيع معارفي |
| 23.80 | 21/5 | تحقيق النجاح |
| 23.80 | 21/5 | لا بد بل على ذلك |
| 28.57 | 21/6 | لا أمارس أشياء أخرى |

يرجع الطلبة الدوافع لاختيار مجالات تفاعل أخرى إلى: تحقيق النجاح 23.80 و لتوسيع المعارف 23.08 و لا أمارس أشياء أخرى 28.57 و لا مفر 23.80 وهي المعاني الجديدة التي أصبح يحملها.

26- جدول يوضح نوع الهواية التي يمارسها المبحوثين خارج أوقات الدراسة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------------------------|
| 4.76 | 21/1 | الحلاقة |
| 4.76 | 21/1 | صناعة الحلويات |
| 4.76 | 21/1 | أشغال يدوية |
| 4.76 | 21/1 | أعمال تطوعية |
| 4.76 | 21/1 | الطبخ |
| 19.04 | 21/4 | التنزه والترفيه |
| 4.76 | 21/1 | حفظ القرآن |
| 23.80 | 21/5 | الرياضة |
| 28.57 | 21/6 | تصفح مواقع التواصل الاجتماعي |

*يتفاعل الطلبة مع مجالات أخرى معظمها تتجلى في مواقع التواصل الاجتماعي 28.57 و الرياضة 23.80 و التنزه 19.04 وينسب أقل في مجالات أخرى مما يدل أن الطالب راح يتفاعل في مجالات عديدة غير الجامعة.

27- جدول يوضح التزامات ونشاطات أخرى للمبحوثين غير دراستهم.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 61.90 | 21/13 | نعم |
| 38.09 | 21/8 | لا |
| 100 | 21/21 | المجموع |

اغلب الطلبة لهم التزامات أخرى غير الدراسة 61.90 بالنسبة 38.09 مما يدل نقص شدة الانتماء لنمط التعليم وتعويضه بمجالات تفاعل أخرى.

28- جدول يوضح أنواع الالتزامات والنشاطات الأخرى للمبحوثين غير دراستهم.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|--------------------|
| 23.07 | 13/3 | دراسة أخرى |
| 23.07 | 13/3 | تصفح الإنترنت |
| 15.38 | 13/2 | الأسرة والتزاماتها |
| 23.07 | 13/3 | العمل |
| 7.69 | 13/1 | الحلاقة |
| 7.69 | 13/1 | الطبخ |

مجالات التفاعل أخرى تتجسد في التفكير في العمل 23.07 و تصفح مواقع الأنترنت 23.07 مما يدل على اهتمامات الطلبة غير التعليم عن بعد مما يفسر أن الطالب اختار مجالات تفاعل أخرى .

29- جدول يوضح الوقت الذي يخصصه المبحوثين في التزاماتهم و نشاطاتهم خارج الدراسة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------------|
| 23.07 | 13/3 | *نصف وقت الدراسة |
| 30.76 | 13/4 | *2 ساعتين |
| 15.38 | 13/2 | *وقت قليل |
| 30.76 | 13/4 | *نصف يوم كل يوم |

نسبة 30.76 من الطلبة يقضون نصف يوم في خارج الدراسة بينما 23.07 نصف وقت الدراسة خصصوه لاهتماماتهم بينما 30.76 مدة ساعتين 15.38 لوقت قليل مما يفسر أن الطلبة يقضون أوقات أكثر خارج دراساتهم يعني مجالات أخرى وفقا لتصوراتهم.

30- جدول يوضح الطرف الزمني الذي يكون فيه المبحوث أكثر استقرار و انسجاما.؟

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-------------------|
| 28.57 | 21/6 | *فترة الليل |
| 14.28 | 21/3 | *الصباح الباكر |
| 23.80 | 21/5 | *البيت |
| 14.28 | 21/3 | *الإقامة الجامعية |
| 4.76 | 21/1 | *المكتبة |
| 9.52 | 21/2 | *في فهم الدروس |
| 4.76 | 21/1 | *الإنفراد |

إن الظرف الزمكاني الذي يكون فيه الطالب أكثر استقراراً تجلى بصورة كبير في فترة الليل 28.57 والبيت 23.80 والإقامة الجامعية 14.28 والصباح الباكر 14.28 و بنسب أقل في مواضع التالية: المكتبة، الإنفراد، في حالة فهم الدروس وهذا ما يفسر أن الطالب يبحث على مجالات أكثر هدوءاً نتيجة الضغوط التي عليه.

31- جدول يوضح أسباب اختيار المبحوثين للظرف الزمكاني الذي يكون فيه المبحوث أكثر استقراراً و

انسجاماً

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|------------------|
| 47.61 | 21/10 | *حيث الهدوء |
| 19.04 | 21/04 | *للمراجعة الجادة |
| 9.52 | 21/02 | *أشعر بالحرية |
| 14.28 | 21/03 | *لا بديل |
| 4.76 | 21/01 | *هوايتي المفضلة |
| 4.76 | 21/01 | *هدفي في الحياة |

أكثر الظروف التي يكون فيها الطالب أكثر استقراراً فترة الليل 28.57 والبيت 23.80 والإقامة الجامعية 14.28 وبصفة أقل في المكتبة و الصباح الباكر مما يدل على الضغط الذي كان فيه الطالب انزواء إلى الراحة ومجالات التي فيها هدوء وطمأنينة.

32- جدول يوضح آراء الباحثين حول أولوياتهم في حياتك اليومية .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|--------------------------------|
| 57.14 | 21/12 | المواظبة والاجتهاد(الدراسة) |
| 14.28 | 21/3 | العمل |
| 9.52 | 21/2 | القيام بأشغال اليدوية والتزيين |
| 4.76 | 21/1 | الرسم |
| 9.52 | 21/2 | العائلة |
| 4.76 | 21/1 | العلاقات الاجتماعية |

57.14 من أولوياتهم في حياتك اليومية المواظبة والاجتهاد بنسبة 14.28 كانت العمل بنسبة 14.28 والمجالات الأخرى بنسب أقل.

33- جدول يوضح آراء الباحثين حول اهتماماتهم غير الدراسة

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---------|
| 33.33 | 21/7 | نعم |
| 66.66 | 21/14 | لا |

66.66 من الطلبة لديهم اهتمامات أخرى غير الدراسة 33.33 ليس لديهم اهتمامات خارج الدراسة مما يفسر تفاعل الطلبة في مجالات أخرى.

34- جدول يوضح أسباب اختيار الباحثين لاهتمامات خارج الدراسة.

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|-----------------------------------|
| 28.57 | 07/2 | *لا جدوى من الدراسة |
| 42.85 | 07/3 | *هوايتي وميولي |
| 4.28 | 07/1 | *الاستغرام وزيادة الرصيد للمتاجرة |
| 14.28 | 07/1 | *زيادة الرصيد الفكري |

تعليل الإجابات بأن هناك اهتمامات أخرى تمثلت في ما يلي:لاجدوى من الدراسة بنسبة 28.57,هوايتي وميولي بنسبة 42.85,زيادة الرصيد الفكري بنسبة 14.28,زيادة الرصيد الفكري بنسبة 14.28 تفسر إجابات الطلبة أن المعاني و الرموز التي يحملونها حول هذا الأوساط الذين يتفاعلون يدل على أن تلك المعاني هي التي توجه الفعل لديهم.

35- جدول يوضح اهتمامات الباحثين خارج الدراسة .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|--------------------|
| 14.28 | 07/1 | *الرسم |
| 14.28 | 07/1 | *كرة القدم |
| 14.28 | 07/1 | *الأصدقاء |
| 14.28 | 07/1 | *انستغرام |
| 14.28 | 07/1 | *القراءة والمطالعة |
| 28.57 | 07/2 | *العمل والتجارة |

يلاحظ أن الطالب يتفاعل في مجالات أخرى منها العمل بنسبة 28.57 و التجارة الإلكترونية بنسبة 28.57 والاستغرام بنسبة 14.28 مما يدل على تعدد مجالات تفاعل الطالب.

36- جدول يوضح نظرة الباحثين لهذا النمط من التعليم .

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|----------------|
| 33.33 | 21/7 | *نمط ملائم |
| 66.66 | 21/14 | *نمط غير ملائم |
| 100 | 21/21 | *المجموع |

يقر غالبية الطلبة أن نمط التعليم عن بعد أنه غير ملائم 66.66 في حين يرونه ملائم 33.33 مما يدل على أن المعاني و الرموز التي يحملها الطالب حول هذا النمط من التعليم غير منظمة مما أدى إلى تفاعله في مجالات أخرى .

خلاصة الفرضية الثانية

*انطلاقاً من المعاني والتصورات التي يحملونها إزاء نمط التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا . يتبين لنا : أن الطالب الجامعي عندما لم يستطيع التفاعل بشكل مرضي مع نمط التعليم عن بعد نظراً لتشبعه ببعض المعاني والرموز والتصورات حوله راح يتفاعل في أوساط ومجالات أخرى بديلة منها :

- زملاء الدراسة (تبادل المعلومات والدروس)

- مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك - ماسنجر).

مما اثر على مستوى الفعل لديه حيث ركز كل تفكيره وانشغالاته واهتماماته مواقع التواصل الاجتماعي وزملاء الدراسة في حل مشكلاته سواء الدراسة وحتى الشخصية فأصبح مجال تفاعله (مواقع التواصل الاجتماعي /الزملاء) المجال الجديد للتفاعل مما ترتب عليه جملة من الأفعال تجسدت في مايلي :

*- اقتناء المحاضرات والدروس من مواقع التواصل الاجتماعي .

*- التواصل مع جامعات أخرى لحل بعض المشكلات الدراسية والبحثية

*- الهبة التضامنية بين الطلبة أنفسهم في المساعدة فيما بينهم من أجل الحصول على المحاضرات قصد تدرس جيد وبالتالي توافق نفسي اجتماعي مرضي .

مما نتج على هذه الأفعال هوية مغتربة في مجال تفاعلها وفي أفعالها .

ومن ذلك نستخلص صحة الفرضية الجزئية الثانية: إن المعاني والرموز التي يتفاعل بها الطالب الجامعي يترتب عليها هوية مغتربة في طابعها العلمي مستقرة في مجالها الاجتماعي .

3/تقييم الطالب لنمط التعليم عن بعد:

37-جدول ويوضح السلبيات وإيجابيات هذا النمط من التعليم في ظل جائحة كورونا حسب تصورات

المبحوثين .

| الإيجابيات | | | السلبيات | | |
|------------|---------|---|----------|---------|------------------------------------|
| النسبة | التكرار | الإجابة | النسبة | التكرار | الإجابة |
| 4.76 | 01 | يسهل عملية الحصول على كافة الدروس | 4.76 | 01 | *الشعور بالحمول وقلة النشاط |
| 14.29 | 02 | *يقل تكاليف الكتابة والطبع | 57.14 | 12 | *صعوبة الولوج إلى الشبكة أو المنصة |
| 14.29 | 02 | *تفادي إنتقال عدوى فيروس كورونا | 14.28 | 03 | *عدم فهم المحاضرات |
| 4.76 | 01 | *تقليل التجمعات في الجامعة | 9.52 | 02 | *نقص التنظيم |
| 14.28 | 03 | *اقتصاد في الجهد والمال | 14.28 | 03 | *حشو المعلومات أو نقصها |
| 14.28 | 03 | *تسهيل الوصول إلى المقررات | 4.76 | 01 | *انعدام التواصل عن بعد مع الأساتذة |
| 14.28 | 03 | تخفيض من حدة الضغط من الدراسة طيلة السنة الدراسية | 4.76 | 01 | *الضغط النفسي جراء جائحة كورونا |

● يقرون غالبية الطلبة أن السلبيات نمط التعليم عن بعد : صعوبة الولوج إلى الشبكة أو المنصة 57.14, في حين

14.28 يعتبرونه حشو للمعلومات ونقصها و بنسبة 14.28أجابو بعدم فهم المحاضرات وبنسبة 9.52 أجابوا سوء

التنظيم .ولتفادي انتقال العدوى بينما نسبة 4.76أرجعوا فائدته لتقليل التجمعات

- أما عن إيجابيات نمط التعليم عن بعد: نسبة 14.28 أجابوا أنه من إيجابياته تسهيل الوصول إلى المقررات وتخفيض من حدة الضغط من الدراسة و اقتصاد في الجهد و المال و يسهل عملية لحصول على الدروس.

38- جدول يوضح اقتراحات المبحوثين حلولاً أو طرقاً أو أساليباً آخر حتى تكون نمط التعليم عن بعد أكثر تقبلاً وناجعة.

| النسبة | التكرار | الاقتراحات |
|--------|---------|---|
| 23.80 | 21/5 | 1- توفير الانترنت لكل طالب (شريحة مجانية) |
| 19.04 | 21/4 | 2- توفير عروض بالفيديو من طرف الأساتذة لشرح الدروس وتبسيطها |
| 14.28 | 21/3 | 3- تقديم الدروس من طرف الأساتذة في المواقع الإلكترونية |
| 14.28 | 21/3 | 4- تحسين تدفق الانترنت |
| 14.28 | 21/3 | 5- إتباع منهاج التخصصات +برنامج رسمي وزاري |
| 14.28 | 21/3 | 6- تسهيل العمل به |
| 14.28 | 21/3 | 7- زيادة المعلومات والتطبيقات |
| 9.52 | 21/2 | 8- عدم اللجوء إلى التعلم المتزامن بعد |
| 9.52 | 21/2 | 9 - إجبارية الولوج إلى منصة لكل طالب |
| 9.52 | 21/2 | 10- تحسين خدمات المنصة وتوزيعها وتبسيطها |

*كانت إجابات الطلبة في إبداء اقتراحاتهم على النحو التالي: *-توفير الانترنت لكل الطلبة (شريحة مجانية لكل طالب) 23.80*- تقديم عروض بالفيديو من طرف الأساتذة لشرح الدروس وتبسيطها 19.04*- تحسين على مستوى تدفق الانترنت 14.28*- إتباع منهاج التخصصات + برنامج رسمي وزاري 14.28*- تسهيل وتبسيط العمل به 14.28*- زيادة وتوفير المعلومات والتطبيقات أكثر 14.28*- عدم اللجوء إلى التعليم المتزامن عن بعد "لايف" 9.52*- إجبارية الولوج إلى منصة كل طالب 9.52*- تحسين خدمات المنصة وتنويعها وتبسيطها 9.52.

39- جدول يوضح التحديات التي واجهتها المبحوثين أثناء التعلم عن بعد ؟

| النسبة | التكرار | التحديات |
|--------|---------|--|
| 38.09 | 21/8 | *صعوبة الوصول إلى الموقع من أجل تحميل الدروس |
| 57.14 | 21/12 | *صعوبة الفهم |
| 66.66 | 21/14 | *صعوبة المراجعة |
| 28.57 | 21/06 | *الفيديوهات وجامعات أخرى (تفتح على المحيط) |
| 61.90 | 21/13 | *دروس غير كافية +صعوبة التواصل مع الأساتذة |
| 28.57 | 21/12 | *الاستغلال الأمثل للوسائل الإلكترونية |

كانت إجابات الطلبة في أهم التحديات التي يواجهونها كالتالي: * - صعوبة الوصول إلى الموقع من أجل تحميل الدروس نسبة 38.09. * - صعوبة الفهم والاستيعاب نسبة 57.14. * - تفعيل وسائل التفاعل الاجتماعي (الفيديوهات /ماسنجر) وتنظيم العمل بها نسبة 28.57. * - الدروس غير كافية +صعوبة التواصل مع الأساتذة نسبة 61.90.

40- جدول يوضح آراء المبحوثين في كيفية التطوير من نظام التعليم عن بعد ؟

| النسبة | التكرار | الإجابة |
|--------|---------|---|
| 33.33 | 21/7 | توفير الانترنت للطلبة |
| 28.57 | 21/6 | 2- وضع كل المقاييس المقررة على منصة "مودل " بالتفصيل الجيد |
| 28.09 | 21/8 | 3-تقديم الدروس بواسطة فيديوهات مسجلة من طرف الأساتذة |
| 28.09 | 21/8 | تطوير الأنظمة الإلكترونية |
| 24.85 | 21/9 | وضع برنامج رسمي من الوزارة في "مودل " |
| 33.33 | 21/7 | الإشتراك مع كل الجامعات لتبادل المعارف |
| 47.61 | 21/10 | تسهيل وتبسيط استخدام "مودل " للطلبة |
| 52.38 | 21/11 | إمكانية طرح الأسئلة عن بعد للأساتذة والإجابة عليها في نفس الوقت |

كانت إجابات الطلبة لأهم اقتراحات التطوير من نظام التعلم عن بعد : *توفير الانترنت للطلبة (شريحة مجانية لكل طالب)نسبة 23.80* وضع كل المقاييس المقررة على منصة "مودل " بالتفصيل و بالأمثلة و التطبيقات وتنوع طرق الشرح (بالفيديو

عروض توضيحية....). بنسبة 28.094* تطوير الأنظمة الالكترونية لتكون أكثر نجاعة وبساطة بنسبة 28.09* تبادل المعارف مع كافة الجامعات داخل وخارج الوطن بنسبة 33.33.

ثالثا: التقييم العام لنظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب تصورات الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)

- أهم السلبيات:

- * - صعوبة الولوج إلى الشبكة أو المنصة .
- * - حشو المعلومات أو انعدامها .
- * - عدم الفهم بسبب عدم التبسيط
- * - انعدام التواصل عن بعد مع الأساتذة .
- * - الضغط النفسي جراء جائحة كورونا .

. أهم الإيجابيات:

- * - اقتصاد في الجهد والمال .
- * - يقلل تكاليف الكتابة والطبع .
- * - تسهيل الوصول إلى المحاضرات .
- * - تخفيض من حدة الضغط من الدراسة طيلة السنة الدراسية .
- * - تفادي انتقال العدوى فيروس كورونا (تقليل التجمعات).

. أهم التحديات:

- * - صعوبة الوصول إلى الموقع من اجل تحميل الدروس .
- * - صعوبة الفهم والاستيعاب .
- * - تفعيل وسائل التفاعل الاجتماعي (الفيسبوك /ماسنجر) وتنظيم العمل بها.
- * - الدروس غير كافية +صعوبة التواصل مع الأساتذة .

. أهم اقتراحات التطوير من نظام التعلم عن بعد :

- 1- توفير الانترنت للطلبة (شريحة مجانية لكل طالب)
- 2- وضع كل المقاييس المقررة على منصة "مودل " بالتفصيل وبالأمثلة والتطبيقات وتنويع طرق الشرح (بالفيديو عروض توضيحية....).

- 3- تطوير الأنظمة الالكترونية لتكون أكثر نجاعة وبساطة .
 - 4- تبادل المعارف مع كافة الجامعات داخل وخارج الوطن
 - 5- وضع برنامج رسمي من طرف الوزارة على "مودل" .
 - 6- تبسيط وتسهيل العمل بمنصة الرقمية "مودل"
 - 7- إمكانية طرح الأسئلة والإجابة عليها من طرف الأساتذة عن بعد "مودل" .
- * بعض المعاني والرموز المتداولة في الأوساط الطلابية نتيجة تفشي وباء كورونا وكذا تطبيق البروتوكول

الصحي وسن نظام التعليم عن بعد :

1. "جاتنا في وقت كورونا زيد في رمضان خليها على ربي وصاي"
2. "مناشلاباسوماهيش ماشية"
3. "لا أحبذ الدراسة عن بعد أنا مع الأستاذ وما نفهمش فما بالك عن بعد"
4. "كون نلقى وظيفة مليحة نتوقف من الدراسة وروح"
5. "راهي مخلطة خليها على ربي وخلص"
6. "ماعرفالومو روحنا ولا لومو الزمان الغضار"

رابعا:التحقق من الفرضية العامة :

إن تفاعل الطالب مع نمط التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا نتج عنه جملة من المعاني والرموز التي حملها إزاء هذا النمط من التعليم نجمت عليه مجموعة أفعالآدت هذه الأخيرة عليها إنتاج هوية مستجدة حملت في طياتها هوية مغتربة للطالب .:

*-تفاعله مع عالمه افتراضي (فيسبوك ومواقع تواصل الاجتماعي) .

*- تركز الطلبة حول أنفسهم في إيجاد حلول لأهم مشكلات المعترضة .

وبذلك نقر بصحة الفرضية العامة التي فحواها .

الانتقال من نمط تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد في ظل جائحة كورونا له اثر في تشكيل أوإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي .

خامسا:الاستنتاج العام:

إن خلال النتائج المتحصل عليها في الجانب الميداني تبين لنا أن هناك عزوف شبه كلي لاستخدام منصة التفاعل الرقمي "موودل" من طرف الطلبة، إضافة أن معظمهم لا يرغبون في استمرارية نمط التعليم عن بعد، مما يدل أنهم يبحثون على مجالات تفاعل أخرى غير التفاعل مع هذا النوع من التعليم حيث فضلوا (مواقع التواصل الاجتماعي/ تبادل المعلومات مع زملاء الدراسة). كمجالات متعددة بديلة للتفاعل.

إن المعاني والرموز التي يحملونها الطلبة إزاء نمط التعليم عن بعد كانت صريحة جدا تمثلت في عبارات وإيماءات تدل على دعم التقبل و الرضا(كأنه يفتقر للواقعية/صعوبة في التواصل و الفهم/غير مجدي و مبهم...مما ينبؤ بصعوبة في التفاعل مع هذا النمط من التعليم، إضافة إلى ذلك أن غالبية الطلبة ينفون مساهمة نمط التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية وهذا ما يفسر نقص مستويات الانتماء لديهم لنمط التعليم عن بعد، لذلك فضل الطالب البحث على مجالات تفاعل غير الدراسة وقد يصيب الاختيار الحسن إذا كان مجال التفاعل المختار محدد بهدف واضح وواقعي بينما تظهر عليه السلبية في أفعاله إذا كانت مجالات التفاعل غير محددة و غير واضحة المعالم..

وفي الأخير نقول انه اتضح من خلال الرموز و المعاني التي يحملوها الطلبة إزاء نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا غيرت في أفعالهم و تفاعلاتهم مما دفعهم إلى اختيار مجالات تفاعل متعددة (مواقع التواصل الاجتماعي /جماعة الرفاق/...)نجم عليها هوية مستجدة لدى الطالب تمثلت أنها معتبرة في إطارها العلمي والأكاديمي و مستقرة و مستقلة في إطارها الاجتماعي التفاعلي .

الخاتمة

يعتبر التعليم عن بعد في الوقت الحالي ضرورة لا بد منها لاعتبارات عدة فمنها التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال وتبادل المعلومات الرقمية والتقليل من فاتورة التعليم الحضوري و تكاليفه الباهظة.

ونظرا لتفشي وباء كورونا كوفيد19 بات التعليم عن بعد أكثر من ضرورة خاصة في ميدان التعليم الجامعي , لذلك سنت الجهات الوصية بروتوكول صحي يتمثل أساسا بنظام التعليم عن بعد لتفادي انتشار العدوى ,لهذا الغرض تناولنا موضوع مذكرتنا حيث تلخصت في الإجابة على السؤال :

هل الانتقال من نمط تعليمي حضوري دائم إلى نمط تعليمي عن بعد في ظل جائحة كورونا أثر في تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب .

خلصنا إلى أن نمط التعليم عن بعد حسب وجهة نظر الطلبة والمعاني والانطباعات التي يحملونها عليه, كانت سببا جوهريا في تغيير تفاعلاتهم وأفعالهم بحيث اختاروا مجالات تفاعل أخرى مما كان لها الأثر في إعادة تشكيل هوية مغتربة لأن نظام التعليم عن بعد لم يساير متطلباتهم وحاجاتهم,أملنا أن يعاد النظر في الترتيبات والمناهج والأساليب والطرق الكفيلة بما يخدم مصلحة الطالب ورغباته ميولا ته حتى يساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية أولا و الاستقرار النفسي والاجتماعي للطلاب ثانيا

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

كتب:

1. ابراهيم القادري بوتشيش 2008: حول مفهوم الهوية ومكوناتها الأساسية .
2. الحنطي عبد الرحيم 2004: معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، منشورات الشبكة العربية للتعليم.
3. الكلوب بشير 1993: التكنولوجيا في عملية التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان.
4. حسين خالد 2004: مفهوم التعليم عن بعد ورقة عمل ،جامعة السودان.
5. رشاد عبد الله شامي 1997: إشكالية الهوية في إسرائيل ،عالم المعرفة ،الكويت.
6. ربحي مصطفى 2000: عثمان محمدغنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان
6. زيتون حسن حسين 2005: رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني ،دار الصوتية للتربية ،الرياض.
7. فيصل دليو وآخرون 2001: إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر .،

مواقع إلكترونية:

8. منظمة الصحة العالمية ،فيروس كورونا كوفيد19، تم استرجاعه بتاريخ 2020/4/4 متوفر بالرابط:
<http://www.ero.who.int>.
15. موقع يوتوب :عبان عبد القادر ،العينة ألاحتمالية والاحتمالية .

مقالات و مذكرات:

9. بن عيسى محمد وكانون جمال 2011: مستخدمى الانترنت في المجتمع الجزائرية الهوية المستقلة و الهوية المغتربة .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،
10. بن عيسى محمد المهدي وإيناس بوسحلة 2010: تجاوز الإعاقة الحركية بين آليات الدمج و تكوين الهوية(دراسة ميدانية بولاية تبسة)مداخلة بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السيسوثقافية في المجتمع الجزائري أيام 27/28/29 فيفري 2010، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة ورقلة الجزائر ص 09
11. بن عيسى محمد المهدي و شراد محمد 2012 : الهوية و الفعل الاجتماعي دراسة سيسولوجية للجماعات الظرفية جامعة الجزائر
12. د بن عيسى محمد المهدي و الأسود الزهرة 2010: تحليل سيسولوجي لمجالات تفاعل الطالب الجامعي وتأثيرها على الهوية و الفعل ، جامعة ورقلة الجزائر.

الملاحق

دليل المقابلة

في إطار البحوث الأكاديمية الجامعية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بالمقابلة الموجهة لغرض التعرف و التقصي و فهم و تفسير تصوراتكم حول نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بتشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي المستجدة. لذا نطلب من حضرتكم التعاون معنا . كما نؤكد لكم أن سوف تستغل البيانات والمعلومات بهدف البحث العلمي لاغير ... شكرا على تعاونكم

بيانات عامة

الكلية:.....القسم:.....
التخصص:.....
الجنس:.....المستوى:.....

1/المعاني و الرموز والانطباعات التي يحملها الطالب اتجاه نمط التعليم عن بعد:

بصفتك طالب في التخصص:..... كيف تتصور هذا النمط من التعليم ؟
عبر عن ذلك .

*حسب رأيك ماذا يمثل لك نمط التعليم عن بعد الحالي؟

عبر عن ذلك:.....

*ما رأيك في توقيت الحصص الدراسية المبرمجة طيلة السداسي ؟

مناسبة.....غير مناسبة.....لمادا؟
عبر عن ذلك:.....

*ما رأيك في حجم وعدد الدروس التي تتلقاها في المحاضرات و الأعمال التطبيقية؟

مناسب.....غير مناسبة.....لمادا ؟
عبر عندلك:.....

2/التفاعل مع نمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

شدة الانتماء:

*هل تحضر للدروس و المحاضرات المقررة طيلة السداسي ؟

بشكل متقطعبشكل مستمر.....منعدم.....

إذا كانت الإجابة بالنفي لماذا؟

عبر عن ذلك:.....

*من أين تقتني محاضراتك في حالة عدم الحضور؟.....

شدة التفاعل :

*هل تحضر للمقاييس المقررة ؟

كلها.....بعضها.....معظمها.نادرا.....

إذا كانت الإجابة بالنفي لماذا؟ :.....

*من أين تقتني المقاييس التي لم تحضرها؟.....

*هل تتردد على قاعات المطالعة لتوسيع معارفك وفهم دروسك ؟

دوما.....أحيانا.....نادرا.....

إذا كانت الإجابة بنادرا؟ لماذا:.....

*هل تتردد على المكتبة الجامعية لتوسع معارفك وتكتسب معلومات أوفر؟

نادراأحيانادوما.....

إذا كانت الإجابة بنادرا لماذا؟.....

*كيف تتحصل على الدروس لمراجعة الامتحانات السداسية وبعبارة أخرى تحضر لامتحانات؟

.....

*هل تتابع دروسك عن بعد ضمن منصة الإلكترونية التي أعدتها الجامعة لهذا الغرض؟

دوما.....أحيانا.....نادرا.....

إذا كانت الإجابة بنادرًا؟.....

من أين تقتني دروسك :.....

*برأيك هل يساهم التعليم عن بعد في تعزيز العملية التعليمية التعلمية ؟ بعبارة أخرى هل أضاف الجديد في دراستك؟

نعملا.....

كيف ذلك؟.....

*هل تفضل بأن يستمر نظام التعليم عن بعد حتى بعد إنتهاء الحجر ؟ يستمر.....لا يستمر.....

.....لمادا؟.....

3/مجالات التفاعل الأخرى للطالب في ظل جائحة كورونا

*أين تقضي أوقات فراغك

.....ولمادا؟.....

*هل لديك هواية خارج أوقات الدراسة؟ ما هي ترتيبها في سلم أولوياتك ؟

1.

2.

3.

*هل لديك نشاطات والتزامات أخرى غير دراستك ؟

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي؟.....وكم تخصص لها من وقت ؟

*حسب تصورك ماهو الظروف الزمكاني الذي تكون فيه أكثر استقرارا وانسجاما ؟

.....ولمادا؟.....

*ماهي أولوياتك في حياتك الجامعية

.....اليومية؟.....

*هل لديك اهتمامات أخرى غير الدراسة؟.....إذا كانت الإجابة بنعم

ماهي.....ولمادا؟.....

*كيف تنظر لنمط التعليم عن بعد؟عبر عن ذلك

.....

4/تقييم الطالب لنمط التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

*حسب رأيك ماهي السلبيات وايجابيات هذا النمط من التعليم

السلبيات.....

الإيجابيات.....

*هل تقترح حلولاً أو طرقاً أو أسلوباً أخرى أكثر نجاعة حتى يكون نمط التعليم عن بعد أكثر تقبلاً ونجاعة؟

الاقتراحات.....

برأيك ماهي أهم التحديات التي واجهتها أثناء التعليم عن بعد؟

1.

2.

3.

*برأيك كيف يمكن أن نطور من نظام التعليم بعد؟

1.

2.

3.

عنوان الدراسة:

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بتشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي

ملخص:

يعتبر نظام التعليم عن بعد ضرورة حتمية في وقتنا الحالي لما فرضته الأوضاع الصحية نتيجة تفشي وباء كورونا كوفيد19 والجزائر كغيرها من الدول عممت تطبيق البروتوكول الصحي على كل المجالات الحيوية منها الجامعة التي انتهجت نظام التعليم عن بعد كأسلوب وقائي واحترازي، ومن هذا المنطلق صغنا هدف دراستنا و الذي يتمثل في : هل انتقال النظام التعليمي الجامعي من نظام تعليمي حضوري إلى نمط تعليمي عن بعد في ظل جائحة كورونا اثر على تشكيل وإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي ؟ لذلك اعتمدنا في دراساتنا على المنهج الكيفي باعتباره مناسباً لموضوع الدراسة الذي يعتمد أساساً على فهم وتفسير وتأويل المعاني والرموز التي يحملها الطالب إزاء نمط التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا التي توظف هذه الأخيرة تفاعلاته وأفعاله وبالتالي بإمكانها تشكيل أو إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي .

وعمدنا إلى تقنية تحليل المحتوى حتى يتسنى لنا فهم المدلول السوسولوجي هذه المعاني والرموز والتفاعلات وأفعال . واستعملنا المقابلة باعتبارها الأداة الأنسب لجمع بيانات الدراسة الميدانية وفي الأخير خلصنا إلى مجموعة المعاني والرموز التي حملها الطالب إزاء نمط التعليم عن بعد راحت توظف تفاعلاته وأفعاله في المحيط الجامعي حيث خلصت نتائج الدراسة إلى مايلي :

1. عزوف غالبية الطلبة على نمط التعليم عن بعد خاصة التفاعل الافتراضي مع المنصة الإلكترونية "مودل" التي أعيدت خصيصاً لهذا الشأن
2. اختيار الطلبة لمجالات تفاعل أخرى متعددة منها : مواقع التواصل الاجتماعي – زملاء الدراسة – مواقع جامعات داخلية وخارجية .
3. مجالات تفاعل الطالب أصبحت متعددة مما نتج عليه مجموعة من الأفعال أثرت على هويته العلمية مما نتج عليها هوية مغتربة نظراً لتعدد مجال تفاعلها وعدم انتظامها .

الكلمات الدالة: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الهوية المغتربة، التفاعل الاجتماعي، المعاني والرموز، الفعل الاجتماعي

Titre de l'étude :

L'enseignement à distance sous l'ombre de la pandémie de Corona et son influence sur la construction ou la reconstruction de l'identité l'étudiant universitaire.

Résumé :

Le système d'enseignement à distance est devenu obligatoire en cette période d'épidémie, c'est pourquoi on a élargi l'application des mesures de prévention dans tous les secteurs y compris l'université. Parmi ces mesures l'enseignement à distance qui fait l'objet de notre étude dont l'objectif est de savoir si le passage de l'enseignement en présentiel à celui à distance a un effet sur l'identité de l'étudiant universitaire.

Et pour atteindre cet objectif nous avons opté pour la méthode qualitative capable de détecter, lire et analyser les significations, symboles, interactions de l'étudiant vis-à-vis de Coronavirus. Cette représentation qui peut avoir un impact sur son comportement et par conséquent sur son identité.

Nous avons utilisé la technique de l'analyse du contenu afin de comprendre la signification sociologique de ces symboles, interactions et actions. Nous avons fait recours également à l'entretien comme l'outil le plus approprié pour collecter des données sur terrain, et nous avons conclu enfin un ensemble de significations et symboles que l'étudiant portait sur le style d'enseignement à distance qui encadrerait ses interactions et ses actions dans l'environnement universitaire, résumé dans les résultats suivants :

1. L'abstention de la majorité des étudiants à adopter le style d'apprentissage à distance, en particulier l'interaction virtuelle avec la plateforme électronique « Moodle » qui a été spécialement refaite à cet égard
2. Les étudiants préfèrent d'autres domaines d'interaction, notamment : les réseaux sociaux, les collègues de classe et les sites universitaires internes et externes.
3. Les champs d'interaction de l'étudiant sont devenus multiples, ce qui a entraîné un certain nombre d'actions qui ont affecté son identité scientifique, qui a abouti à une identité d'expatrié en raison de la multiplicité des champs d'interaction et de son irrégularité.

Mots-clés : enseignement à distance, étudiant universitaire, pandémie corona, identité d'expatrié, interaction, significations et symboles, action.